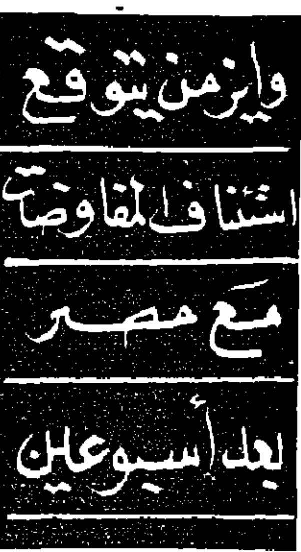
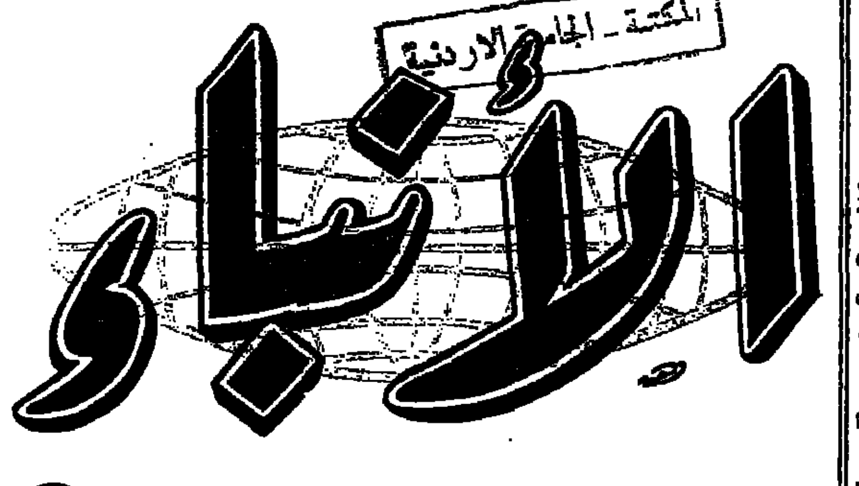


كارتر قد يقترح على بيغن الالتقاء بالرئيس السادات

القدس — ذكرت مصادر سياسية هنا ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد يقترح على السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اجتماعا بينه وبين الرئيس المصري انور السادات وذلك اثناء اجتماعهما في واشنطن في الاسبوع القادم . وقالت المصادر ان الرئيس الامريكي سيعرض هذا الاقتراح اذا ما تبين له ان هناك ميلا لدى الطرفين لاستئناف المفاوضات المباشرة التي علقت منذ شهر كانون الثاني الماضي .





اثرتون يلغي زيارة مقررة للسعودية ويتوجه الى القاهرة

القاهرة — الوكالات — وصل السيد الفرد اثرتون السفير الامريكي المتجول ونائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط قادما من عمان بعد ان الغى زيارته للسعودية التي كان من المقرر ان يقوم بها امس للتباحث مع الزعماء السعوديين حول اخر التطورات في الشرق الاوسط .

وسيعود السيد اثرتون الى اسرائيل مساء اليوم وفي يوم الخميس القادم سيعود الى واشنطن . وكان السيد اثرتون قد اجتمع امس في عمان الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 6 MAR 1978 VOL. X NO. 2863

אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

الاثنين ٦ اذار ١٩٧٨ م الموافق ٢٧ ربيع اول ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٦٣ — السنة العاشرة

مواقف اسرائيلية جديدة يعرضها بيغن على كارتر

رئيس الوزراء يدعو السادات لاستئناف اعمال اللجنتين المشتركتين

احتمال ادخال تعديلات على مشروع السلام الاسرائيلي

القدس — من سليم نجار — اتخذ مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس عدة مواقف سياسية جديدة سيقوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باطلاع الرئيس كارتر عليها لدى استقباله الوفد الاسرائيلي في واشنطن بالاسبوع القادم . وقد امتنع البيان الحكومي عن ذكر القرارات التي اتخذت في ختام النقاش السياسي الذي استمر زهاء الساعتين ونصف الساعة الا أنه علم أن مجلس الوزراء خول كلا من السادة بيغن وديان ووايزمن لدى اجتماعهم بالادارة الاميركية طرح الاقتراحات المختلفة بغية استئناف المفاوضات السلمية مع مصر بأي وسيلة كانت .

وابدى بعض الوزراء في

البقية على ص ٦ ع ٤

القدس — من سليم نجار — اقترح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الرئيس المصري محمد انور السادات استئناف المفاوضات المباشرة بين البلدين بواسطة لجنتي العمل المشتركتين للشؤون السياسية والعسكرية .

جاء هذا الاقتراح في الرسالة الجوابية التي كتبها امس السيد بيغن للرئيس السادات والتي سيقوم بتسليمها اليوم السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية للرئيس السادات .

وتتضمن الرسالة الجوابية ايضا موقف اسرائيل بالنسبة للمواضيع التي اثارها الرئيس السادات في الرسالة التي بعث بها الى السيد بيغن في الاسبوع الماضي والتي استنكرت فيها التصريحات الاسرائيلية العلنية الاخيرة بالنسبة للمبادرة السياسية .

وقد عرض السيد بيغن امس مسودة رسالته الجوابية على عدد من الوزراء من ضمنهم الوزراء يدين وديان ووايزمن والبروفيسور اهارون براك المستشار القانوني للحكومة . ووصفت المحافل السياسية في القدس تبادل الرسائل الشخصية بين السيدين بيغن والسادات بانها مرحلة جديدة في المفاوضات السلمية المصرية والاسرائيلية منذ لقاء الاسماعيلية وقرار الرئيس السادات تجميد اعمال اللجنة السياسية المشتركة في القدس .

كلمة الأنباء

وزير الدفاع الى واشنطن

وزير الدفاع ، السيد عيزر وايزمن ، الى واشنطن يوم امس للاجتماع بعدد من كبار المسئولين الاميركان بالرئيس جيمي كارتر نفسه ، لبحث العديد من القضايا ذات الاهمية المشتركة للبلدين ، وذات الصلة الوثقى بتطور الاوضاع في المنطقة .

المراقبون زيارة وزير الدفاع تمهيدا للزيارة التي بات من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن، ووزير الخارجية السيد موشيه ديان لواشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي ، والتي سيشترك فيها وزير الدفاع نفسه كذلك .

ومن المتوقع ان تتناول محادثات وزير الدفاع في الولايات المتحدة اول ما تتناول قضية صفقة الطائرات الثلاثية التي قررتها الادارة الاميركية لكل من اسرائيل ، ومصر ، والسعودية . ذلك ان اسرائيل ترى في الربط بين تجهيزها هي بالاسلحة الضرورية لامنها ، وبين تجهيز مصر والسعودية بالاسلحة خروجا على القاعدة التي سارت عليها الولايات المتحدة في هذا المجال حتى اليوم ، كما تخشى اسرائيل ان يؤدي تنفيذ هذه الصفقة قبل التوصل الى تسوية سلمية لازمة المنطقة ، الى تعنت الطرف الاخر في مواقفه من هذه التسوية .

وصرح وزير الدفاع قبيل سفره بهذا الصدد يقول بانه اذا دعت الحاجة الى جدل فسنجادل الادارة الاميركية حول هذا الموضوع . والمعروف ان الادارة الاميركية لا تعمل بهذا الصدد في فراغ ، وان الصفقة لا بد من ان تقترن بمصادقة الكونغرس . وفي مجلسي الكونغرس كثيرون من الذين لا يقرون الادارة على قرارها هذا ، ومن الذين يخشون أن تكون للصفقة اثار سلبية على المسيرة السلمية في المنطقة .

وعدا موضوع الاسلحة فان ثمة الكثير من القضايا التي ستتناولها محادثات وزير الدفاع مع المسئولين في واشنطن ، وهي قضايا ذات طابع سياسي وامني على حد سواء .

وليس سرا ان ثمة خلافات في وجهات النظر ظهرت بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة ازاء بعض هذه القضايا ، وان الهدف من وراء المحادثات التي سيجريها وزير الدفاع ، ثم المحادثات التي سيجريها رئيس الوزراء في واشنطن هو ايضاح هذه القضايا وبلورتها الى اقصى درجة ممكنة ، وازالة اسباب اختلاف وجهات النظر ، لتمضي الولايات المتحدة في ممارسة دورها الراهن ، دور الوسيط ، بنجاعة اكبر تمهيدا لاستئناف المحادثات المباشرة بين الاطراف في المنطقة .

تعيين مندوب جديد لاسرائيل بالامم المتحدة

القدس — من سليم نجار — صادق مجلس الوزراء امس على قرارات اللجنة الوزارية لشؤون التعيينات الخارجية والذي بمقتضاها تم تعيين البروفيسور يهودا بلوم لمنصب مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة خلفا للسيد حاييم هرتسوغ الذي سينهي مهام اعماله في الصيف القادم . كما صادقت الحكومة على تعيين السيد يوسف كيدار لمنصب القنصل العام في نيويورك والسيد بنيامين نافون لمنصب القنصل العام في لوس انجلوس .

البروفيسور يهودا بلوم « ٤٧ عاما » من مواليد تشيكوسلوفاكيا وعمل محاضرا في كلية الحقوق بالجامعة العبرية وعدة جامعات اميركية وعضو الوفد الاسرائيلي الى الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٦ .

استقالة وزير الدفاع الهولندي لاسباب تتعلق بقنبلة النيوترون

لاهاي — استقال امس وزير الدفاع الهولندي السيد رولون كرويسنفا الذي اثار في الاسبوع الماضي نزاعا حكوميا بقوله : ان هولندا ستعارض استعمال القنبلة النيوترونية . وكان النزاع الحكومي حول ما اذا كانت القنبلة النيوترونية يجب ان تصبح جزءا من ترسانة اسلحة حلف شمال الاطلسي قد تمت تسويته في ٢٤ شباط الماضي عندما وافق وزير الدفاع على عدم معارضة سياسة الحكومة بالنسبة الى هذا الموضوع .

الاردن يدعو لعقد مؤتمر دولي لبحث سبل حل النزاع بالمنطقة

عمان — رويتر — قالت صحيفة « الدستور » الاردنية امس ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر يعقد تحت مظلة الامم المتحدة يضم الاطراف العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي : ان بيان الناطق بلسان المبعوث الاميركي المتجول الفرد اثرتون أمس الاول لم يتضمن شيئا جديدا كما انه لم يتضمن اية اشارة توحي بان المبعوث الاميركي يقترب من نجاح ملموس في مهمته المكوكية .

وكان الناطق بلسان السيد اثرتون قد قال ردا على اسئلة وجهت اليه بعد اجتماع المبعوث الاميركي الى الملك حسين ان تحقيق تسوية في الشرق الاوسط يتطلب اشتراك جميع اطراف النزاع في المفاوضات .

وعلقت الصحيفة على هذا القول فقالت انه اذا كان الناطق بلسان السيد اثرتون قد قصد بما قال تبني دعوة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير

البقية على ص ٢ ع ٨

السادات ينهي جولة في منطقة القناة

القاهرة — و.ص.ف — انهى امس الرئيس المصري انور السادات جولة في منطقة قناة السويس استغرقت اسبوعين . وقد زار خلال هذه الجولة مشاريع انمائية في المنطقة وخاصة مشاريع اقامة مصانع للمواد الغذائية ومشروع توسيع وتعميق القناة .

وسيبدأ الرئيس السادات غدا جولة جديدة تشمل هذه المرة سبع محافظات في مصر العليا « الوجه

رسائل من الاسد الى القذافي وبومدين

دمشق — رويتر — عاد السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس الى دمشق بعد ان سلم كلا من الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

وكانت مصادر رسمية قد ذكرت ان رسائل الرئيس الاسد تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة العربية ونتائج مباحثاته مع القادة السوفيات .

رئيس بنغلادش يزور دولة الامارات

ابو ظبي — رويتر — قالت وكالة انباء الامارات هنا امس ان رئيس بنغلادش ضياء الرحمن سيصل الى هنا اليوم في زيارة مدتها يوما الى دولة الامارات العربية المتحدة .

واضافت الوكالة قولها ان من المقرر ان يعقد رئيس بنغلادش مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حول سبل تعزيز العلاقات بين بلديهما ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك بما في ذلك الوضع في الشرق الاوسط .

ذكرى وفاة ستالين تمر مر الكرام

موسكو — الوكالات — وضع انصار ستالين السريون امس باقات الورود على ضريحه بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاته .

ومن جهة اخرى عرض اقرباء الضحايا الذين قتلوا في عهد ستالين صور الضحايا في منازلهم . ولكن وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون لم تذكر اسم ستالين على الاطلاق .

توقع تشكيل حكومة ايطالية الاسبوع القادم

روما — رويتر — قال السنيور جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا المعين بعد محادثات سياسية استمرت خمس ساعات امس انه يامل بتشكيل حكومة جديدة في الاسبوع القادم . وابلغ الصحفيين بعد اجتماع مع زعماء ستة احزاب سياسية لكسب دعمهم لحكومة اقلية بزعامة الحزب الديمقراطي المسيحي قوله « لقد حققنا خطوة مهمة نحو الامام » .

وتعيش ايطاليا في ازمة سياسية منذ ان استقالت حكومة السنيور اندريوتي السابقة قبل سبعة اسابيع .

تجميد مشروع الاستيطان في النبي صالح

القدس — من سليم نجار — اصدر امس السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع تعليماته بتجميد اعمال مشروع الاستيطان في النبي صالح الذي يقع شمالي مدينة رام الله والذي كان من المفروض ان يقوم به جماعة من افراد حركة « غوش ايمونيم » .

ويذكر ان هذه المستوطنة الجديدة قد اقرت من قبل الحكومة السابقة والحالية وان افرادها يقيمون الان في احد معسكرات الجيش .

وصرح السيد صفي سلونيم سكرتير حركة « غوش ايمونيم » بان الحركة ستقوم بحملة اعلامية ضد هذا القرار وسياسة الاستيطان الحكومية اذ جمدت جميع مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية .

بومدين يستقبل وزيري خارجية أنغولا وموزمبيق

الجزائر — رويتر — استقبل الرئيس هواري بومدين ليلة الاحد وزيري خارجية انغولا وموزامبيق . وقالت صحيفة حكومية امس ان البلدان الثلاثة اهدافا ثورية واحدة . وقد وصل بالو خورخي وزير خارجية انغولا وبواكيم البرتو تسبسانو وزير خارجية موزامبيق الى هنا يوم الخميس الماضي بعد اجتماع وزاري عقدته منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس .

وقالت صحيفة المجاهد الحكومية امس ان الجزائر وانغولا وموزامبيق تواجه عدوا مشتركا حاول القضاء على ما وصفته الصحيفة بانه النماذج الثورية لهذه البلدان .

احتمال استئناف المفاوضات بعد أسبوعين

وايزمن يبحث متطلبات اسرائيل العسكرية في واشنطن

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد صباح امس السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع متوجها الى نيويورك في زيارة للولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام يجتمع خلالها بالرئيس الامريكي جيمي كارتر ووزير الدفاع الامريكي السيد هارولد براون والسيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الامريكية وشخصيات امريكية اخرى . وسينضم السيد وايزمن في الاسبوع القادم الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية في محادثاتهما في واشنطن .

وصرح وزير الدفاع بان الهدف الرئيسي من رحلته هو الاجتماع بوزير الدفاع الامريكي للبحث معه في برامج الحصول على أسلحة لجيش الدفاع الاسرائيلي . واعرب عن امله بان يتمكن من الحصول على جميع انواع الاسلحة التي يحتاجها الجيش الاسرائيلي . وقال انه يعتقد بانه سيعقد اجتماعات مع شخصيات امريكية يتم خلالها البحث في موضوع المفاوضات مع مصر ، وهي مفاوضات يعتقد وزير الدفاع انها ستستأنف بعد عودة رئيس الوزراء من زيارته للولايات المتحدة . كما سيبحث السيد وايزمن في صفقة الاسلحة الامريكية لكل من اسرائيل ، مصر، والسعودية وردا على سؤال قال السيد وايزمن انه سيثير في اجتماعاته في وزارة الدفاع الامريكية نفس الاقوال التي قيلت في ايلول عام ١٩٧٥ حين وقع اتفاق دفاعي التزمت الولايات المتحدة بموجبه بتزويد اسرائيل ببعض انواع

البقية على ص ٦ ع ١

رسالة من بريجنيف الى الاسد

دمشق — و.ص.ف — تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف . وقد سلم الرسالة للرئيس الاسد السفير السوفياتي في دمشق السيد يوري تشيرنياكوف الذي اجتمع به لمدة ساعة .

ولم تنشر تفاصيل عن مضمون هذه الرسالة .

منظمة التحرير تتعرض لضغوط لاجراء حوار مع الحكومة الاردنية

الكويت — و.ص.ف — كشف امس السيد وجيه ابو شرار ، المسئول عن دائرة الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية عن ان المنظمة تتعرض لضغوط شديدة كي تجري حوارا مع الحكومة الاردنية .

وكان السيد ابو شرار يتحدث في مقابلة نشرتها صحيفة « القبس » الكويتية . وقال ان منظمة التحرير ترفض اجراء حوار مع الاردن لان الاخيرة تسعى الى حرمان المنظمة من حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني . واضاف ان الاردن عرض تقديم تنازلات شكلية لمنظمة التحرير مقابل قيام الاردن بتمثيل الفلسطينيين وكذلك اعادة بعض هيئات منظمة التحرير الى عمان ، وعدد من افراد المنظمات الى الاردن للعمل في اطار « جيش التحرير الفلسطيني » .

وكانت اوساط مختلفة مقربة من منظمة التحرير قد نفت خلال الايام الماضية ان تكون المنظمة قد وافقت على اجراء حوار مع الحكومة الاردنية .

توقع دعم سوفياتي لمنظمة التحرير

بيروت — و.ص.ف — يبدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي وذلك في نطاق الزيارات التي يقوم بها زعماء دول جبهة الرفض الذين يعارضون مبادرة الرئيس السادات السلمية .

وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس السوري حافظ الاسد والرائد عبدالسلام جلود رئيس وزراء ليبيا ، قد زاروا موسكو خلال الاسابيع الماضية . ويتوقع المراقبون ان يبحث السيد عرفات مع المسئولين السوفيات في الدعم الروسي لمنظمة التحرير .

القضاة يلغون اضرابهم التحذيري

القدس — عتيم — قرر قضاة المحاكم امس الغاء خروجهم الى اجازة لمدة ثلاثة ايام خلال هذا الاسبوع ، وذلك في اعقاب اجتماع عقدوه مساء امس مع السيد شموئيل تمير وزير العدل . وقد استجاب القضاة بذلك لنداء رئيس محكمة العدل العليا ووزير العدل بهذا الصدد . ويذكر ان القضاة يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

وزير صومالي يزور دولا في الخليج

ابو ظبي — رويتر — وصل مبعوث صومالي الى هنا امس ناقلا رسالة حول الوضع في قرن افريقيا من الرئيس محمد سياد بري الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

ونسبت وكالة انباء الامارات الرسمية الى المبعوث السيد عمر عرته غالب وزير الثقافة والتعليم العالي قوله ان الرسالة هي جزء من مشاورات مستمرة بين الصومال ودولة الامارات بصدد الوضع في قرن افريقيا والعلاقات الثنائية .

وقد وصل السيد عرته الى هنا من الدوحة في نطاق جولة خليجية .

اتصالات بين دول « الأوبيك » لبحث نتائج هبوط قيمة الدولار

الكويت — رويتر — نسب الى ناطق حكومي رفيع المستوى قوله في الكويت امس ان خسائر الكويت نتيجة هبوط المفاجيء في قيمة الدولار الاميركي ونتيجة للتضخم المالي المستمر قد وصلت الى حوالي مليون دولار في اليوم وان الكويت تخطط للاتصال بمصدرين اخرين للنفط للبحث في هذه القضية .

وابلغ السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة صحيفة « الراي العام » ان الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط سيجري مباحثات مع اعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » حول تاثير انخفاض الدولار على عائدات النفط .

وكان السيد محمد علي جيدة السكرتير العام لمنظمة اوبيك قد قال في فينا قبل يومين ان اعضاء المنظمة الثلاثة عشر يخسرون حوالي ١٤٠٠٠ مليون دولار في السنة بسبب تقلص القيمة الشرائية للدولار .

البقية على ص ٦ ع ٣

اعادة انتخاب فينغ رئيسا لوزراء الصين

— رويتر — اعلنت وكالة الصين الجديدة ان البرلمان اعاد امس انتخاب السيد — فينغ زعيم الحزب رئيسا للوزراء .

اعيد انتخاب السيد هوا لهذا المنصب في اليوم الاخير المؤتمر الوطني الخامس لمجلس الشعب . وقد انتخب المؤتمر كذلك شبين — بنغ رئيسا للجنة

مصر تتهم سوريا بالمشاركة في عملية اغتيال يوسف السباعي

القاهرة — يونايتدبرس — وضعت أمس مجلة «اكتوبر» المصرية مسئولية اغتيال الاديب المصري يوسف السباعي على رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي السيد فاسوس ليساريس وزوجته الامريكية المولد وعلى الملحق العسكري السوري في نيقوسيا .

وقالت المجلة انه في ١٨ شباط الماضي ، اي قبل تسعة أيام من اغتيال المرحوم السباعي ، توجهت زوجة ليساريس الى بيروت حيث التقت بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت المجلة التي يرأس تحريرها

البقية على ص ٦ ع ١

انفجار قنابل في مدينة فرنسية

تولوز ، فرنسا — رويتر — انفجرت سبع قنابل في وقت مبكر امس في هذه المدينة الجنوبية الغربية ادت الى اضرار جسيمة في ستة فروع لمكتب الاستخدام الوطني وصالة لمبيعات سيارات رينو . وقال البوليس ان احدا لم يصب بجروح .

مرعي يستقبل وفدا عن منظمة التحرير

القاهرة — و.ص.ف — استقبل امس سيد مرعي ، رئيس مجلس الشعب المصري وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية يتالف من ثمانية اشخاص برئاسة سعيد كمال ، نائب مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية . ولم يعلن عن اي شيء مما دار في هذا الاجتماع .

وفد يمني جنوبي يزور سوريا

دمشق — رويتر — وصل السيد محمود سعيد مدحي وزير التجارة والتموين في اليمن الجنوبية الى هنا امس على رأس وفد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وصرح السيد مدحي بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين السوريين تستهدف تطوير التعاون في مجالات التجارة الداخلية والخارجية بين سوريا واليمن الجنوبية .

وزارة الصحة تدرس شؤون العائلات كثيرة الاولاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبل وزير الصحة السيد اليعازر شوستاك



في مكتبه وفدا يمثل الجمعية الاسرائيلية لرعاية شؤون العائلات كثيرة الاولاد وضمان حقوقها « زهاڤي » وقد بسط اعضاء الوفد امام الوزير سلسلة من المطالب التي تحتاج الى عناية خاصة من وزارة الصحة ، اهمها المطالبة برفع مدة الاقامة في مستشفيات الولادة من ٤ الى ٦ ايام بالنسبة للامهات كثيرات الاولاد وتقديم المساعدات لهذه العائلات في مجال معالجة الاسنان والعيون وغيرها .

واشار اعضاء الوفد الى ان الوضع الاقتصادي المتردي لدى هذه العائلات بسبب ارتفاع الاسعار واعتمادها بتوفير المواد الغذائية والخدمات الحيوية لاطفالها جعلها لا تعتني بما فيه الكفاية لتوفير الخدمات الطبية لهم . وفي ختام اللقاء وعد الوزير بتشكيل لجنة من كبار موظفي وزارته لدراسة هذه الطلبات والعمل على الاستجابة لها على قدر الامكان .

سرقة الماس بقيمة ٥ر٢ مليون ليرة

رمات غان ـ عتيم ـ سرقت امس من معمل لصقل الماس هنا كميات من الماس المصقول تقدر قيمتها بـ ٥ر٢ مليون ليرة . ويعتقد محققو الشرطة ان الحادث وقع في الساعات المبكرة من صباح امس . وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث .

مسابقات فنية في الدهيشة

الخليل ـ لمراسلنا ـ اقيمت يوم الجمعة الماضي على مسرح مدرسة الدهيشة المسابقات الفنية والتمثيلية لجميع مدارس منطقة الخليل التابعة لوكالة الغوث . وقد قام بتحكيم هذه المسابقات الاستاذ محمود القبيشي وابراهيم مسلم .

وستظهر نتائج اختيار احسن فرقة خلال هذا الاسبوع .

استعراض نشاطات اسرائيل

في تطوير دول في آسيا وافريقيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل امس بالمركز الدولي للدراسات والتوعية الاجتماعية في حيفا « المركز الافريقي الاسيوي » بافتتاح دورة دراسية لمخططي ومفتشي برامج الرفاه والتطوير الاجتماعي في الارياف . ويشترك في هذه الدورة التي ستستمر عدة اسابيع مندوبون من ١١ دولة من شتى انحاء العالم وهي : تايلاند ، سويزلند ، الفلبين ، نيجيريا ، نيبال ، لسوتو ، كينيا ، جامايكا ، غراندا ، الهند ، وقبرص .

واشتمل برنامج الاحتفال على محاضرة موضوعها « التجربة الاسرائيلية لتطوير الدول النامية » والقاها السيد رحاميم تيمور مدير دائرة التعاون الدولي في وزارة الخارجية واشار في سياقها الى الامكانيات المتوفرة لدى اسرائيل في مجالات الخبرة والارشاد في ميادين التوعية الاجتماعية والاقتصادية . وقال ان المساعدات التي تقدمها اسرائيل للدول النامية في هذه المجالات لا يقصد منها الكسب المادي والمعنوي والسياسي بقدر الرغبة في رفع مستوى هذه الدول حتى تاخذ مكانتها في مصاف الدول الراقية والمتقدمة .

واشار الى ان الاف المندوبين والطلاب الاجانب من اكبر دول العالم في اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية واميركا الوسطى قد اشتركوا في دورات تحضيرية في اسرائيل ، كما ان عشرات الخبراء الاسرائيليين قد اوفدوا الى الدول النامية لمساعدتها في تنفيذ برامج الانشاء والتعمير والتنمية الصناعية والزراعية .

وقال ان هذا النشاط قد حقق اهدافه في كثير من الدول ، واعرب عن امله في ان تعود العلاقات بين اسرائيل والدول الاسيوية والافريقية النامية الى سابق عهدها من التعاون المتبادل .

الافراج عن معتقلين من دورا الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ افرجت السلطات يوم الثلاثاء الماضي عن احمد عبد الله جابر الدراويش ومحمود حسن الدراويش وفوزي محمود الدراويش بعد اعتقال دام اكثر من عام ، وذلك بتهمة الانتماء الى المنظمات وحيازة اسلحة وتوزيع منشورات وكتابة شعارات معادية على الجدران ، وجميعهم من بلدة دورا قضاء الخليل .

مختار لقرية دير سامت قضاء الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ وافق الحاكم العسكري لمدينة الخليل على تعيين محمد عبد الله الحروب مختارا لقرية دير سامت من قرى دورا بمحافظة الخليل .

غرامة على شركة سوبرغاز واحد وكلائها

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة هنا على شركة سوبر غاز واحد وكلائها في تل ابيب بدفع غرامتين ماليتين احداهما بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة والثانية بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة .

وقد جاء هذا الحكم في اعقاب رفض الشركة تزويد الغاز لمستهلكين بسبب رفضهم نقل بالونات الغاز من السطوح او الشرفات الى فناء المبنى .

لاعب تنس يهاجر الى اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ يصل الى اسرائيل اليوم لاعب التنس الاميركي ستيف كروليبس كقادم جديد وسينضم الى منتخب التنس الاسرائيلي في مباراته ضد منتخب النمسا في الجولة الثالثة من المنافسة على كاس ديفيس التي تجري على ملاعب التنس في رمات هشرون .

وقال رئيس اتحاد التنس في اسرائيل انه اذا تغلب المنتخب الاسرائيلي على المنتخب النمساوي فانه سيباري مع المنتخب البريطاني في بريطانيا .

نقابة المعلمين تحتج على تأخير دفع الرواتب

تل ابيب ـ عتيم ـ قررت ادارة نقابة المعلمين مساء امس الاحتجاج لدى وزارة المعارف والثقافة من ان معلمين كثيرين لم يحصلوا حتى اليوم على مرتباتهم عن شهر شباط الماضي .

وكان ممثلو نقابة المعلمين قد طالبوا لدى اجتماعهم الاول مع وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر بان يتم ترتيب دفع الرواتب للمعلمين والمعلمات في اول كل شهر بدل الخامس منه . وقد وعد الوزير بالعمل على تنفيذ هذا المطلب . لكن اتضح لدى نقابة المعلمين ان ذلك لم ينفذ . وقد قررت النقابة ان كل مدرسة لا يتقاضى معلموها مرتباتهم عن شباط حتى ظهر اليوم ، سيعلن المعلمون الاضراب في اليوم التالي وسيبلغ اولياء امور الطلاب بذلك .

العثور على قنبلة امريكية قديمة

تل ابيب ـ عتيم ـ عثر على قنبلة قديمة من انتاج اميركي في ساحة في حولون . وقدم خبير المفرقعات في الشرطة الى المكان وقام باتلاف القنبلة واجري في المنطقة مسح للتاكد من خلوها من قنابل اخرى .

تعقب مجرمين اسرائيليين في الخارج

القدس ـ عتيم ـ علم امس ان شرطة اسرائيل قد ارسلت الى اوروبا واميركا وكندا منذ فصل الصيف الماضي عشرات من ضباط الشرطة والمحققين ورجال شرطة الخريس تدربوا خصيصا لنشاطات التجسس والاجرام وتعقب المجرمين .

وتاتي هذه العملية ضمن خطة وضعتها شرطة اسرائيل لتعقب المجرمين الذين فروا من اسرائيل الى الخارج ومحاولة اعتقالهم . ومركز نشاطات رؤساء عالم الاجرام الاسرائيليين في ايطاليا .

بريد القراء

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية

منذ ان تسلم الشيوعيون وحلفاؤهم الاكاديميون شؤون بلدية الناصرة في كانون الثاني ١٩٧٦ ، واحوال البلدية وخدماتها تسير من سيء الى اسوأ ، رغم ان البلدية تحصل على الاموال المخصصة لها من الحكومة ، ورغم ان المواطنين يدفعون ما يطلب منهم من ضرائب ورسوم . وقد اكد ذلك المسؤولون في البلدية انفسهم .

صحيح ان وضع السلطات المحلية في اسرائيل صعب خاصة من الناحية المالية ، الا ان ذلك لا يمنع من ان تقوم البلدية بواجبها ، وتقدم الخدمات الضرورية لمواطنيها . وحتى لا يكون حديثي مجرد القاء كلام على عواهنه ، اقدم بعض الامثلة لحالات ما زالت مدينة الناصرة تعاني منها : عدم نجاعة الجهاز البلدي . فلقد روى لي موظف في البلدية ان معظم الاموال التي تخصصها الحكومة للبلدية ، تدفع كاجور للمستخدمين الذين يزداد عددهم بين الحين والاخر رغم فصل هذا الموظف او ذاك المستخدم من الذين لا يروقون في اعين ادارة البلدية . والمعروف ان البلدية حين تقيل مستخدما « مغضوبا عليه » تجلب اكثر من واحد بدله من « المحظوظين » . هذا بالاضافة الى انها تدفع رواتب لمستخدمين فصلتهم عن العمل ، وهذه الرواتب بالطبع هي من اموال مواطني الناصرة

اما الخدمات فحدث عنها ولا حرج ، فهناك بعض الشوارع التي لا يزورها عامل التنظيفات الا لماما ، مما يشكل خطرا على صحة الجمهور . وحين يصيب العطب احد انابيب المجاري ، فان هذا الانبوب يظل بضعة ايام وربما اسبوعا دون ان يلتفت احد موظفي البلدية لاصلاحه ، رغم ابلاغ البلدية بذلك . واذا سدد احد المواطنين ضرائبه كاملة ـ من مياه « وارنونا » وغيرها من الرسوم ـ فكثيرا ما تزوره ورقة اخرى من البلدية تشعره بان عليه ان يدفع ، والا فرضت عليه الغرامات الباهظة . وحين يتوجه الى البلدية يبلغونه ان هذه مجرد غلطة !! واذا اراد مواطن رفع مظلمة الى المسؤولين في البلدية فانه لا يعرف اين يتوجه ، فكل مسؤول يحيله على المسؤول الاخر ، الى ان تضيع القضية بين حانا ومانا . اذا ارادت البلدية ان تزيد من نسبة الضرائب والرسوم فهذا حق طبيعي لها ، خاصة مع ارتفاع تكاليف المشروعات وهبوط سعر النقد ، ولكن شريطة ان تقدم الخدمات على اكمل وجه ، والا فقدت احترام المواطن الذي انتخبها .

وختاما ارجو ان تعير وزارة الداخلية ما يجري في بلدية الناصرة اهتمامها ، وان تتخذ الخطوات اللازمة من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح ، لكي يشعر المواطن في الناصرة بان هناك حقا بلدية تخدمه وترعى شؤونه ومصالحه . والله ولي التوفيق .

محمود حسين ناصر ـ الناصرة

× × ×

بين الجش وعكبره

تلقينا من السيد زكي جبران ، رئيس مجلس الجش المحلي ، محضر جلسة طارئة عقدها المجلس بتاريخ ٢٤ـ٢ـ٧٨ حول خطة قيل ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد وضعها لنقل سكان قرية عكبره لتوطينهم في الجش بصورة نهائية . وقد توجه المجلس سلفا الى رئيس الوزراء « لابطال كل حل يجيء على حساب الاخرين ، والعمل على ايجاد حلول مناسبة اكان ذلك لسكان عكبره او لغيرهم ، واحد هذه الحلول العملية اعادتهم الى قريتهم التي لاتبعد اكثر من كيلو متر واحد من حدود اراضي الجش » .

ملاحظة :

علمنا بعد الاتصال بمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بان القضية كما عرضها رئيس المجلس ليست دقيقة كل الدقة ، وان الموضوع لا يزال قيد المناقشة والدرس ، ولم يبت فيه بصورة نهائية بعد .

الدعوة لتسوية مشكلة الاراضي بين وزارة الاسكان وأراضي اسرائيل

القدس ـ اعلن امس السيد غدعون بات ، وزير الاعمار والاسكان ان تنفيذ المشروع الحكومي الخاص المتعلق بترميم الاحياء الفقيرة في اسرائيل ، وهو مشروع اقترح رئيس الوزراء في تجنيد وسائل كثيرة من يهود العالم لتنفيذه ، يحتاج الى تسوية مشكلة الاراضي المعلقة بين وزارة الاسكان وادارة اراضي اسرائيل .

وكان السيد بات يتحدث في لقاء مع رؤساء الطواقم التي اعدت لتنفيذ مشروع ترميم الاحياء الفقيرة في البلاد .

الاردن يعد بتمويل مشاريع بدورا الخليل

دورا ، الخليل ـ لمراسلنا ـ عاد من الاردن يوم امس الاول محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا بعد زيارة استغرقت اسبوعا قام خلالها بالاجتماع مع المسؤولين الاردنيين حيث عرض عليهم احتياجات البلدة من المشاريع العمرانية التطويرية من بناء المدارس وفتح الشوارع وبناء دار للمجلس البلدي ومشاريع اخرى .

وصرح السيد عمرو لمراسلنا بان المسؤولين قد تسلموا المخططات لتلك المشاريع ووعدوه برصد المبالغ اللازمة للموازنة المالية الحالية .

صندوق لتأمين الفنادق وروادها في البلاد

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس عن انشاء صندوق لتامين الفنادق وروادها في اسرائيل على ان يتم تعويض كل شخص ينزل في فندق ويصاب باية اضرار . واعلن رئيس الصندوق السيد موشيه عمير ان الصندوق سيدفع تعويضات لرواد الفندق ، لان رواد الفندق سيدفعون بدورهم رسوم تامين ضمن اجور النزول في الفندق ، كما سيدفع الصندوق تعويضات الى اصحاب الفنادق التي تتضرر فنادقهم .

الدكتور عبيد ينفى الاشاعات والاقاويل

التى ترددت حول أسباب استقالته

رام الله ـ من محمد ناصرية ـ قام امس الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة الغربية بمقابلة ضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية وقدم له استقالته من الخدمة اعتبارا من يوم امس .

وصرح الدكتور عبيد بعد مقابلته لضابط الشؤون الصحية ان سبب الاستقالة هو التفرغ لعمله الخاص في عيادته الخصوصية وان جميع الاشاعات والاقاويل التي يرددها البعض حول اسباب الاستقالة لا اساس لها من الصحة .

هذا وقد رفع امس موظفو دوائر الصحة في الضفة الغربية مذكرة لضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية يطالبون فيها عدم الموافقة على استقالة الدكتور عبيد لما عرف عنه من نزاهة واستقامة في العمل ، ولما قدمه من خدمات جليلة للمواطنين طيلة فترة توليه منصبه .

كما قام امس عدد كبير من المواطنين بزيارة الدكتور حسين عبيد في عيادته الخاصة وناشدوه باسم الانسانية بالعدول عن استقالته والبقاء في الخدمة حتى يواصل المسيرة في تقديم الخدمات الطبية التي يحتاج اليها المواطنون في مختلف مدن الضفة الغربية .

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور عبيد كان قد عاد يوم الخميس الماضي من عمان بعد ان اجتمع بالمسؤولين في الحكومة الاردنية وبحث معهم موضوع زيادة رواتب موظفي الصحة وصرف رواتب للموظفين الذين تم تعيينهم بعد عام ١٩٦٧ .

رفض طلب بحظر أضراب القضاة

تل ابيب ـ عتيم ـ توجه امس محام من تل ابيب بطلب الى المحكمة المركزية في المدينة لمنع اضراب القضاة وقد رفضت المحكمة هذا الطلب .

وكان المحامي وهو دانييل عوفر قد علل طلبه بانه لا يحق للقضاة الاضراب

مليار و٨٦٢ مليون ليرة ميزانية سلطة الموانىء

القدس ـ وافقت سلطة الموانىء بكامل هيئتها في جلستها الاخيرة على اقتراح لجنة المالية التابعة للكنيست المتعلق بميزانية سلطة الموانىء لعام ١٩٧٨ـ١٩٧٩ بقيمة مليار و ٨٦٢ مليون ليرة . وقد ارتكزت الميزانية على حركة متوقعة في الشحن والتفريغ تبلغ ٩ر١٠ مليون طن وهذه تشكل زيادة بنسبة ١٥ بالمئة بالمقارنة مع العام المالي الحالي . وتشمل بنود الميزانية استيراد بضائع بكميات كبيرة عبر ميناء ايلات . وسيرصد مبلغ ١٨ مليون ليرة لتشجيع التجارة عن طريق الميناء المذكور .

جهود مجلس أم الفحم للتغلب على أزمة نقص المياه

الناصرة ـ من محمد شريف ـ في نطاق برنامج مجلس محلي ام الفحم تطوير الخدمات الصحية في القرية وتنظيم جمع النفايات من البيوت والمحلات التجارية والصناعية وصيانة النظافة العامة في القرية تقرر شراء تراكتور ثان مع عربة خاصة لجمع النفايات بمبلغ قدره ٢١٠ الاف ليرة سيستلمه المجلس المحلي في الخامس عشر من هذا الشهر .

ويفيد مراسلنا انه في نطاق مجهودات المجلس المحلي للتغلب على ازمة نقص مياه الشرب في القرية والتي يعاني منها السكان بشكل حاد في ايام الصيف فسيباشر العمل هذا الاسبوع بتركيب ومد خطوط الانابيب ذات قطر ٨ ـ ١٢ انش الموصلة للخزان الذي بناه المجلس المحلي . وتقدر تكاليف هذا المشروع ٤٢٥ الف ليرة . ويطالب المجلس المحلي شركة مكوروت للمياه ان تنجز ما تعهدت به في هذا المضمار لكي يضمن تزويد القرية بما تحتاجها من مياه الشرب خاصة وان فصل الصيف على الابواب .

تعبيد شوارع داخلية في قرية كفر كما

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يقوم مجلس محلي قرية كفر كما الشركسية هذه الايام بتنفيذ مشروع تعبيد شبكة من الشوارع الداخلية في القرية طولها كيلو مترين وتقدر التكاليف الاجمالية بحوالي مليون ونصف مليون ليرة تساهم منها وزارة البناء والاسكان بنسبة ٨٥٪ والباقي من اشتراكات السكان . ويشمل المشروع تنظيم مدخل القرية وانارته بالكهرباء والشوارع للاحياء السكنية الجديدة التي تقوم ببنائها وزارة البناء والاسكان للجنود المسرحين والازواج الشابة .

ويفيد مراسلنا ان مجلس كفر كما يعد مشروعا للمجاري في القرية سيقوم بتنفيذه على مراحل وكذلك مشروع تغيير وتطوير شبكة انابيب مياه الشرب بعد ان انجز بناء بركة للمياه

٥٣٣ر٤ مليار ليرة ميزانية

صندوق التقاعد المركزى خلال ١٩٧٧

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس السيد آريه اورون مدير صندوق التقاعد المركزي في مؤتمر صحفي ان الصندوق سيدخل الى اطار التقاعد ، مركبات اخرى في الاجر العادي ، حتى يتقاضى المتقاعد وفقا للاجر الذي كان يتقاضاه قبل احالته على التقاعد .

وعرض السيد اورون ميزانية الصندوق حتى نهاية ١٩٧٧ وقال انه اتفق خلال السنة الماضية مع مؤسسات مختلفة على ادخال بعض مركبات الاجر ضمن المعاشات التقاعدية وذلك مثل الساعات الاضافية وغيرها . وقال ان هناك بعض المتقاعدين الذين يتقاضون اليوم ٣٥ بالمئة من اجرهم بدل ٧٠ بالمئة وذلك بسبب حساب الساعات الاضافية ومركبات ثابتة في الاجر العادي . وصرح السيد اوريئيل ابراموفيتش ، رئيس ادارة الصندوق ان لجنتين تابعتين للهستدروت تقومان بدراسة هذا الموضوع .

وقال السيد ابراموفيتش ان ميزانية صندوق التقاعد المركزي قد بلغت حتى نهاية عام ١٩٧٧ : ٥٣٣ر٤ مليار ليرة مقابل ٠١٩ر٢ مليار ليرة عام ١٩٧٦ اي بزيادة بنسبة ٥ر٢ بالمئة وقد دفع الصندوق خلال العام الماضي منح ومعاشات تقاعدية بقيمة ٢٨٧ مليون ليرة مقابل ١٩١ مليون ليرة عام ١٩٧٦ . وقد وصل عدد اعضاء الصندوق خلال العام الماضي الى ٦٤ الف مقابل ٦٢ الف عام ١٩٧٦ ويتقاضى ٥٢٤ر١١ منهم معاشات تقاعدية .

دورة لاعضاء الهستدروت الجدد من عمال البناء

حيفا ـ لمراسلنا ـ نظم مجلس عمال دالية الكرمل بالاشتراك مع لجنة العمال القطرية للقرى الدرزية في الجليل دورة استجمام خاصة لاعضاء الهستدروت الجدد من عمال البناء . وتقام هذه الدورة في بيت الاستجمام « بيت ريمز » في زخرون يعقوب ويشترك فيها ٦٠ مشتركا وستستغرق مدة الدورة اسبوعا كاملا .

وفي الكلمة الافتتاحية التي القاها سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل السيد مصباح حلبي اكد بان الهدف من هذه الدورة هو توفير الراحة والاستجمام بالاضافة الى توسيع معلومات اعضاء الهستدروت في كافة المجالات وخاصة في مجال التنظيم المهني .

وقد اكد بان الهستدروت تهدف من تنظيم مثل هذه الاجتماعات الى تعزيز عرى الصداقة والتفاهم بين كافة اعضائها دون فرق . اما ممثل نقابة عمال البناء السيد دافيد عيون فاكد في كلمته بان سياسة النقابة هو توفير العمل لجميع عمال البناء وتامين اجور حسنة لهم وشروط اجتماعية .

تغريم شركتي بناء في تل أبيب

تل ابيب ـ عتيم ـ فرضت محكمة الصلح هنا امس على شركتي بناء دفع غرامة على كل منهما بقيمة ٢٥ الف ليرة لعدم التزامهما بقوانين البناء .

وجاء في حيثيات الحكم ان الشركتين المذكورتين لم تكونا مسجلتين في سجل المقاولين الرسمي . ويذكر ان قانون البناء يلزم كل شركة بناء او مقاول يريد القيام باعمال عمرانية تزيد تكاليفها عن ٥٠ الف ليرة ان يكون مسجلا في سجل المقاولين .

توجيه تهمة الطلاق الى بدوي بالشمال

الناصرة ـ عتيم ـ وجهت في المحكمة المركزية هنا امس الى موسى عبد الله رحال « ٥٧ سنة » من عشيرة عرب الهيب البدوية ومن قرية فروش رمانه في الجليل ، تهمة الطلاق من زوجته رغما عن ارادتها . وكان المدعو قد طلق زوجته بالثلاثة حسب الشريعة الاسلامية وذلك امام شاهدين . غير ان هذا الطلاق غير قانوني بموجب قوانين دولة اسرائيل لانه جري بدون رغبة الزوجة .

أوضاع شركة « ال ـعال »

يتفقدها أعضاء لجنتي المالية والاقتصاد

مطار بن غوريون ـ قام اعضاء لجنتي المالية والاقتصاد التابعتين للكنيست امس بجولة في منشآت مطار بن غوريون للاطلاع على اوضاع وانجازات شركة « ال ـ عال » واحتياجاتها في شتى المجالات .

وقال السيد مردخاي هود مدير عام « ال ـ عال » للضيوف ان احد الاهداف المركزية لشركة « ال ـعال » هو التوصل الى تغيير القيم في علاقات العمل في الشركة وجسر الهوة في الثقة بين مستخدمي الشركة والادارة .

وقال الناطق بلسان الشركة ان رئيس مجلس ادارة الشركة السيد مردخاي بن اري استعرض امام اعضاء اللجنتين تطور الشركة في مجالات مختلفة . واضاف المدير العام للشركة ان السماح بالقيام برحلات طيران مستاجرة من اسرائيل والغاء ضريبة السفر يخلقان امام الشركة وضعا جديدا يتوجب عليها تحديه .

وقال انه من المتوقع ان تطرا زيادة بنسبة ١٥ بالمائة في العام القادم في عدد المسافرين على طائرات الشركة وزيادة بنسبة ٦٠ بالمئة في الصادرات الزراعية التي تنقلها طائرات النقل التابعة للشركة .

واضاف السيد مردخاي هود انه سيكون على الشركة ان تبتاع طائرة نقل اضافية من اجل الوفاء بالطلب الكبير على نقل البضائع جوا

صدور كراس اعلامي عن ليبيا

القدس ـ اصدر قسم المنشورات في دائرة الارشاد المركزية كراسا عن ليبيا تضمن معلومات عن اجهزة الاعلام في ذلك البلد . وورد في ذلك الكراس ان هناك ثلاث صحف يومية تصدر في ليبيا هي : « الفجر الجديد » و« البلاغ » « والجهاد » . وقد تأممت الصحافة في ليبيا عام ١٩٧٣ . وكان عدد افراد الجالية اليهودية في ليبيا عام ١٩٤٨ ، ٣٨ الف ، اما اليوم فلم يبق منهم اي فرد .

وكانت دائرة الارشاد المركزية قد اصدرت قبل ذلك كراسات عن مصر والاردن وذلك في نطاق سلسلة « نعرف على الشرق الاوسط » .

أسعار الأسهم والـ[...]

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٢ر٧٠ بالمائة . وكانت التطورات في [...] الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ٢ر٧٠	١٠٤ر١٦
اموال وتامين	+ ١ر٧٧	١٠٣ر٨٢
منها : بنوك تجارية	+ ١ر٢٨	١٠٤ر٨٠
بنوك للرهنيات	+ ٢ر٤٢	٩٦ر٣٢
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٤ر٠٦	٩٤ر٧٦
شركات استثمار	+ ٥ر٢١	١٠٤ر٩٣
صناعة	+ ٥ر١٧	٠٥ر٨٢
تجارة وخدمات	+ ٥ر٧٧	٩٥ر٢٠
عقارات ، اعمار وتطوير	+ ٤ر٥١	١٠٩ر٦٣

(عدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٢ر٣٠	٥٢ر٥٠
الجنيه الاسترليني	٣١ر٧٠	٣١ر٨٠
دولار شيك	١٥ر٢٠	١٥ر٣٠
دولار نقدي	١٥ر٣٠	١٥ر٢٥
مارك الماني	٨ر٠٠	ر٠٦
فرنك سويسري	٩ر٢٥	ر٣٠
فرنك فرنسي	٣ر٣٠	٣ر٣٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تطوير الصناعة الاسرائ[...]

مشروط بتنمية قوى بشرية مه[...]

القدس ـ اعلن امس السيد يسرائيل غورلنيك ، المدير الجديد لوزارة العمل والرفاه ان تنمية قوى بشرية مهنيا شرط اولي لتطوير الصناعة الاسرائيلية . ولغرض ذلك ضاعفت وزارة العمل والرفاه عدد الطلاب ـ فنيين ، هندسيين ومعلمين فنيين ـ في المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ وسيصل عددهم خلال السنة الدراسية القادمة الى ١١ الف طالب .

وكان السيد غورلنيك يتحدث في حفل اقيم بمناسبة انتهاء عمله كرئيس للمعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي وبدء عمله الجديد كمدير عام لوزارة العمل والرفاه .

واضاف ان وزارته تواظب على تطوير المدارس التي تعد الهندسيين والفنيين ، في المدن الكبرى الاربع في البلاد وهي القدس ، تل ابيب ، حيفا وبئر السبع . وقال ان معظم الطلاب في السنة القادمة البالغ عددهم ١١ الفا ، هم من الجنود المسرحين وان ٤٠ بالمائة منهم من ابناء الطوائف الشرقية مقابل ٧ بالمائة في المجال الاكاديمي . واضاف المدير العام لوزارة العمل والرفاه ان وزارته تعد الان مشروعا يهدف الى تشجيع الخريجين على الاندماج في المجالات التكنولوجية ، وبموجب هذا المشروع سيمنح الطلاب قروضا ومنحا دراسية خلال السنة الدراسية القادمة ، وكذلك سيتم تخفيض الاجور الدراسية في المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي .

رفع أجور التعليم في بساتين الاطفال

القدس ـ جاء من دائرة تنظيم المؤسسات التعليمية في وزارة المعارف والثقافة انه اعتبارا من اول شباط الماضي سيكون هناك مستويان لرسوم التعليم في بساتين الاطفال ، الاول ٤٠٧ ليرات « بدل ٣٥٩ ليرة » والثاني ٤٤٧ ليرة « بدل ٤١٠ ليرات » شهريا ويسري اجر التعليم الثاني « اي ٤٤٧ ليرة » على بساتين الاطفال التي تحصل على رخصا خاصة من وزارة المعارف والثقافة حسب قانون الاشراف على المدارس والمؤسسات التعليمية الصادر علم ١٩٦٩ .

مزاودة علنية في حلحول

حلحول ، الخليل ـ لمراس[...] جرت صباح يوم الخميس الماض[...] بلدية حلحول وبحضور السيد حسن ملحم رئيس البلدية و المجلس البلدي مزاودة علنية . التزام رسوم سوق الخضار من العام المالي ٧٨ ـ ٧٩ احيل الضمان الى السيد مد الوحوش بقيمة ٥٥٠ر٠٠ ليرة اي بزيادة ٢٥٪ عن العام الما[...]

بحث أوضاع مستشفى ولادة

تل ابيب ـ يجتمع رئيس [...] تل ابيب السيد شلومو لاهط [...] على طلبه مع وزير الصحة اله[...] اليعيزر شوستاك ليبحث مع[...] مستشفى الولادة في الكريا[...] ابيب .

وسيعرض رئيس البلدي[...] الوزير الظروف الصعبة الت[...] المستشفى .

رفض استئناف [...] ٩ شبان من كف[...]

الناصرة ـ عتيم ـ [...] العدل العليا في نهاية [...] الماضي ، استئناف الن[...] طلبت تشديد العقوبة [...] سكان قرية كفر كنا [...] الذين كان قد حكم عل[...] المركزية في الناصرة [...] تتراوح بين شهر و[...] حيازتهم لاسلحة [...] الدفاع الاسرائيلي[...]

وقالت النيابة [...] ان احكام السجن التي [...] المحكمة المركزية لا تلائم الـ[...] ارتكبها الشبان التسعة .

يوم دراسي لعاملات درزيات

ابو سنان ـ من نجيب صعب نظم قسم التنظيم المهني في لجنة العمال القطرية للقرى الدرزية امس في الجليل يوما دراسيا فريدا نوعه للعاملات الدرزيات اللواتي يعملن في المشاغل والمعامل في قرى الجليل الدرزية ، وذلك في كيبوت حانيتا في شمالي البلاد .

وقد حضر هذا اليوم ما يقارب ١٨٠ فتاة وسكرتير لجنة العمال القطرية وسكرتير التنظيم المهني والسيدة اميرة ادريانو من ادارة مصانع « التكستيل » . وتلقت المشتركات خلال هذا اليوم محاضرات عن حقوق العاملة وواجباتها بشكل عام في حقل العمل .

اتفاق بتزويد ثلاث قرى

عربية بالشمال حاجتها من المياه

الناصرة ـ من محمد شريف ـ وقعت المجالس المحلية والجمعيات التعاونية في قرى كفر كنا ، الرينه والمشهد على اتفاقية مع شركة مكوروت امتلكت بموجبها القرى الثلاث ٢٥٠ الف متر مكعب اضافية لمياه الشرب .

وجاء ذلك في نطاق مشروع وبرنامج وزارة الزراعة ومندوبية المياه ضمان تزويد القرى الثلاث بما تحتاج اليه من مياه الشرب بعد ان كانت تعاني هذه القرى من ازمة حادة في المياه وبشكل خاص في ايام الصيف .

وبموجب الاتفاق تلتزم الشركة بتقديم ربط القرى الثلاث بشبكة الانابيب الرئيسية الموصلة من البئر الارتوازية في العزير الى الناصرة على نفقتها الخاصة بعد ان كانت الشركة تطالب هذه القرى المساهمة بنسبة ٤٠٪ من تكاليف الخط التي تقدر باكثر من مليونين ليرة .

وعلم مراسلنا ان شركة مكوروت تعهدت لدائرة الزراعة في لواء الناصرة ان تنجز ربط القرى بالخط الرئيسي حتى نهاية شهر نيسان القادم .

تتمات

الاردن يدعو[...]

العام للامم المتحدة الى نقل المحادثات الى نيويورك لتعقد هناك تحت مظلة الامم المتحدة فان ذلك الاتجاه يبقى[...] هو الشيء الجديد الوحيد [...] تصريحاته وهو اتجاه على الطريق الصحيح .

ومضت « الدستور » تقول انه تبين ان اسرائيل تريد ان تحتفظ بالارض وتفوز بالامن دون ان تقدم شيئا ، كان انها تريد كل شيء مقابل لا شيء وهذ[...] المحصلة تدركها الان واشنطن والقاهرة .

هكذا من الأصل

في الغرب ضرب الزوجات كالملح في الطعام



في الاسطر التالية ، المنقولة عن جريدة «الفيغارو» الفرنسية تلقي الكاتبة الفرنسية المعروفة : جانين فروسار ، الضوء على الخفايا المعتمة المعشعشة في جوانب الحياة الاجتماعية الغربية .. وتفضح مسلكا غريبا ، مازال العديد من الازواج في العالم اجمع ينتهجه لحل مشكلاته العاطفية .. فـــلا يجني من وراء تهوره ذلك سوى المزيد من التعقيد :

ترى ، الا تزال اعمال العنف التي يمارسها الازواج ضد زوجاتهم ، مختفية وراء الحجب القاتمة .. حيث تصطدم كل محاولة للكشف عنها بتشابك في الاحداث والمسببات والاثار ، هو من التعقيد بحيث يستعصي حله تماما ؟

وعندما نستبعد حالات التطرف ، المنتهية عموما بارتكاب الجريمة ، نجد أن عدد النساء المضروبات من قبل ازواجهن يفوق كل تصور . ولكننا نفاجأ باختفائهن عن الانظار ، حالما نبدأ في البحث عنهن ! ..

وكما كان يحدث في الماضي من سكوت النساء المغتصبات على الهوان الذي يفضلن الاحتفاظ به سرا مكنونا في اطوائهن ، كذلك تتستر الزوجات المضروبات ، عموما ، على حقيقة الضرب الذي تعرضن له من ازواجهن .. بعزو سبب الكدمات الظاهرة الى «وقوعهن من على السلم» ، او الى «تعثرهن وسقوطهن على نتوءات الخزانة» .. الخ .. وكلها مزاعم تقصد لان تكون ستارا تقبع وراءه وقائع محزنة ...

□●□

تقول السيدة «ج» ، المتزوجة منذ ١٥ عاما :

ـــ ما أن مرت اربعة شهور على زواجي ، حتى بدأ زوجي يضربني . ولكم شعرت بالخجل الشديد يومذاك ! ولكني كتمت الامر في نفسي ، ولم اخبر اهلي بشيء ابـــدا . والنســـاء السعيدات بزواجهن يزدرين «الغبيات» اللاتي يدعن ازواجهن يضربونهن ، ويتبجحن بالقول : «انا ، لو كنت في مكانهن لرحلت حالا» ! . لكن الرحيل لا يتم حالا ، فثمة امل في الا يعود الزوج الى ذلك الموقف . ومن ثم ، يأتي الاطفال تباعا . ويتعين تدبير امور معيشتهم وتربيتهم و . . و . . الخ . .

وتؤكد سيدة اخرى ، متزوجة منذ تسع سنوات ، ولديها ستة اولاد ، بان زوجها لا يتورع عن ضربها بين الحين واخر . كذلك حال السيدة «ك» (وعمرها ٢٤ سنة) التي تعمل كعارضة ازياء ، والتي كانت قد تزوجت شابا احبها وكان غاية في اللطف معها في البداية ، الى ان بدلت الغيرة من شأنه ، فبات يضربها ضربا مبرحا ويهددها بتشويه وجهها ، بسبب عملها كمانيكان . ولكنه لا يلبث أن يطلب منها السماح والعفو ، ويغدق عليها الهدايا تلو الهدايا ، لكي لا تهجره .

□●□

ويتبين من دراسة دقيقة لاحوال النساء المضـــروبـــات الصامتات ، في فرنسا ان ٦٧ بالمئة منهن تتراوح اعمارهن بين الثلاثين والاربعين عاما ، وان ٥٥ بالمئة منهن لديهن ولـــد او ولدان . وفي ٣٣ بالمئة من الحالات : يكون ازواجهن من الطبقة العمالية . وفي ٢٧ بالمئة : ينتمي الازواج الى الطبقة المتوسطة وفي ١٥ بالمئة : يكون الازواج من الطبقة الميسورة او الـــوفيرة الغنـــى .

والغريب ان زوجات العاطلين عن العمل هن اقل النســـاء تعرضا للضرب من ازواجهن .

اما نسبة العاملات من الزوجات المضروبات فلا تتعدى الـ٣٢ بالمئة . علما بأن ٣ بالمئة منهن فقط يحصلن على اجور عالية .

□●□

ويحلو للبعض ان يقول ساخرا : بأن لدى النساء استعدادا طبيعيا لتلقي الضرب . بينما الواقع يدحض ذلك . وكل ما في الامر ان الحياة البيتية مشحونة عادة بدواعي العنف والقلـــق والغضب وعدم الرضى . ويسهل تفجير الموقف ان كلا الزوجين يعرف تمام المعرفة نقاط الضعف لدى الاخر ، فيبادر كل منهما الى استغلال ذلك تنفيسا عن مشحون غضبه . على أن ذلك لا يعني ابدا ان كل الازواج يضربون زوجاتهن . ورغم هذا ، فقد ثبت أن عدد الزوجات المضروبات في الولايات المتحدة الاميركية وحدها يتجاوز المليون بقليل !

وترسم احدى الباحثات الاجتماعيات الفرنسيات صورة آلية للرجل الذي يضرب زوجته .. فتقول :

ـــ انه ، عموما ، رجل ضعيف .. يرتكز توازنه كله علـــى زوجته ، التي يتوسم فيها صورة امه . لذا ، فهو شديد التعلق بها ، وشديد الحاجة اليها . وبالتالي ، فان اي حدث يضطـــر المرأة الى التقليل من الاهتمام به ـــ كولادة طفل او انشغال بنشاط خارجي ـــ قد يفجر في نفسه ردود فعل بالغة العنف . وما ان تمر العاصفة ، حتى ينقلب بائسا حزينا معذبا بالشعور بالذنب وهذا يفسر سر انكفائه الى زوجته بالهدايا وطلب الرضـــى والتسامح .. مع الوعد بعدم تكرار فعلته .

اما الزوجات اللائي يفكرن بهجر ازواجهن الذين يضربونهن ، فيصطدمن بالعديد من العقبات .. وبالحرب على عدة جبهات: كتأمين السكن المناسب ، والعمل ، وتربية الصغار ، وتوفيـــر العلاج الصحي .. مما يضطرهن ، في معظم الحالات ، النكوص على اعقابهن .. والرضوخ ! .

رحلة الى افغانستان

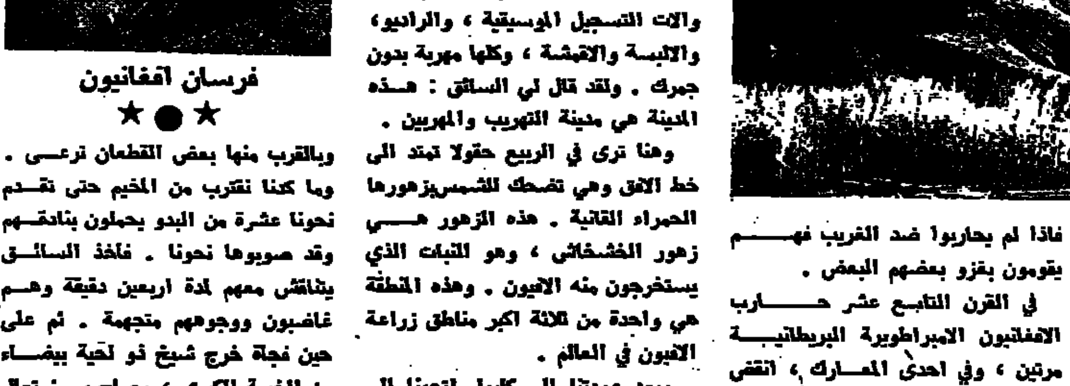
بلاد حسن الضيافة والفروسية

لو عاد «ماركوبولو» الى هناك لما رأى تغييرات في هذه البلاد

بقلم : كريستوفر لوكا
ترجمة : روبير ابراهيم

ـلى حين فجاة ، رايت في تلـــك ـات الشاسعة من صحراء اسيا ـطى ، فوجا من الفرسان يزيـــد ـم على الثلاثمائة ، ينقض علينا ـاس رجل واحد ، وهو يثير عجاجا ـعنان السماء ، ثم ما كاد هـــذا ـج العارم يقترب منا ، حتى وقـف ـ تكاد تكون واحدة ، فاخذت الخيل ـن ، والرجال يصرخون ويهللون . ـخرج واحد من هؤلاء الفرسان من ـج اللاهث ، فمال بكليته نحـــو ـض وهو يمسك بعنان فرسه ، وتناول ـ مذبوحا ملقى على الارض ، فرفعه ـوق ركبتيه ومضى يهرول علـــى ـه ، فاخذ الجميع يهتف لـــه ـا يكاد يصم الاذان .

ـؤلاء الفرسان المعممون يقومـــون ـتهم المفضلة وهي ما يسمونهـــا



«البوزكاشي» ، وهي رياضة تشبه ـة البولو مع القيام بشبه هجـــوم ـبي مركز ، والفارس الذي ينتصر في ـه المباراة ، يصبح البطل المكلـــف ـل « القربة » ، وهي جلد عجل منفوخ ـملوء بالرمال الرطبة ، اي ما يوازي ـسين كيلوغراما ، يحملها ويســـرع حصانه الى هدف معين على بعد خمسة ـيلومترات ، فيدور حوله بحصانه ثـــم ـود الى مكانه الاول المعلم بدائـــرة ـيضاء ويقف هناك دفعة واحدة .

لم ار قط فرسانا مغاوير مثل هؤلاء ـفرسان الذين يسمونهم « تشاباندوز» ولقد دامت هذه المباريات المضنية ـفة ثلاث ساعات طوال . ولما عاد ـر الاول ووقف ضمن دائرته مـــع ـانه ، اخذت الحناجر تعلو بالهتاف ـ .. هلا » وبدات الاكف تصفق حتى ـ تدمى .

ـلغريب في الامر ، على ما قال لي ـالاعيان ، ان هذه المباراة مـــرت ـ ، فلم يلق اي فارس مـــن ـمان حتفه ، كما يحدث عادة .. ـما حدث هو ان ثلاثة فرسـان ـ تكسر في انوفهم واربعة منهم ـحدى ارجلهم .

ـماة مثل سيوفهـــم

ـمة هذا الشعب هي اشبهما ـهم الصلبة الجافـــة . ان ـفغاني يعيش محاطا ، لا بل ـمن قبل البلاد السوفياتيـــة ـستان وايران ، تحد بلاده ـهتمن شتى حدودها . وهذه ـنطيه ـا الثلوج شهورا عديدة من ويبلغ ارتفاع جبال الهندكوش ، ٧٤ متر ، وجبال الالب في اوروبـــا و بالنسبة لها وكانها رواب اوهضاب ان هذه الجبال الشاهقة ، هـــي لطرف المناقض للصحاري التي تمتد الى مسافات شاسعة هنالك ، وهـــي صحاري « داخت اي مارغـــو » اي صحراء الموت ، وهنا ترتفع الحرارة في الصيف الى ٥٥ درجة مئويـــة ، وتهبط في الشتاء الى ٢٠ درجة تحـــت الصفر .

هذه البلاد واسعة مثل فرنســـا . وهي اشبه ما تكون بقلعة محاصـــرة وليس فيها اي خط حديدي . وكل مـــا فيها طريق معبدة واحدة طولها ١٩٠٠كم وما عدا هذه الطريق فليس هنالك سوى ممرات جبلية يرتفع بعضها الـــى ٥٠٠٠ متر .

ان القسم الاكبر من سكان افغانستان وعددهم يبلغ ١٧ مليونا ، يعيشون في بيوت واطئة مبنية مـــن التـــراب المرصوص ، تماما مثلما كانت بيوت اجدادهم قبل مئات السنين . وايراد الفرد الواحد من هذا الشعب لا يزيد عن ٩٠ دولارا سنويا .

ومعدل اعمار الناس هنا لا يزيد عن ٤٠ سنة ، وهم يتكلمون لغتين مختلفتين هي : الداري والباشتو . وفي هـــذه الاخيرة ما يزيد على الخمسة والعشرين لهجة مختلفة .

ان الافغانيين لا يزالون كما كانـــوا رعاة وزراعا . وهم اقطاعيون بكـــل معنى الكلمة ، محافظون ومتمسكـــون بدينهم . فالسيارات نفسها تتوقف خمس مرات كل يوم في مواعيد الصـــلاة . والنساء هنا تلبس الازار او التشادري وهو يغطي اجسامهن من قمة الـــرأس الى اخمص القدمين .

والرجال هنا قساة مثل بلادهـــم القاسية ، انهم اشداء مثل سيوفهـــم في مشيتهم الكثير من العنجهية والعنفوان ان بعض المقاتلين منهم يحملون حتـــى اليوم البنادق القديمة ، ذات الحجـــر والفتيل . اما قطاع الطرق والمهربون فيستعملون البنادق العصرية والرشاشات وهم يطلقون النار دون سابق انذار .

ولقد توارثوا هذه العادات والطبائع عن اجدادهم ولم يغيروا فيها شيئا . وما من بلاد تعرضت للغزوات والحروب مثل هذه البلاد القاسية . ولقد غزا هذه المناطق داريوس الكبير ، واسكنـــدر المكدوني ، وجنكيز خان وتيمورلنـــك وغيرهم .

ولقد قاوم الافغان غزاة بلادهـــم ، وتحملوا تضحيات هائلة . وقد اصبحت الشجاعة عندهم من افضل الفضائل .

واليوم نرى ان المعارك والغزوات لا تزال شبه متواصلة في هذه البـــلاد . فاذا لم يحاربوا ضد الغريب فهـــم يقومون بغزو بعضهم البعض .

في القرن التاسع عشر حـــارب الافغانيون الامبراطورية البريطانيـــة مرتين ، وفي احدى المعـــارك ، انقض الافغانيون على حملة بريطانية كانت تعبر مناطق وعرة في الجبال فقتلوا ما يقرب من ٠٠٠ر٤٥ جندي بريطاني وهندي .

وافغانستان اليوم جمهورية يحكمهـــا رئيس شديد حازم هو الرئيس محمـــد داوود . وقد تسلم زمام الحكم في البلاد بعد أن قام بثورة على ملك البلاد واطاح به وبحاشيته . ومما يذكر هنا ان الملك كان صهره وابن عمه .

خلية مـــن البشر

عندما تصل الطائرة الى كابـــول العاصمة ، تشعر برعشة قلما تشعر بمثلها في مدينة اخرى . فبعدما تجتاز الطائرة ممرات خيبر ، تلك الجبـــال المرعبة ، تـــرى الطائـــرة تهبط فجاة على ارض مطار بين الجبال يبلغ ارتفاعها ١٥٠٠ متر عن سطح البحر . وترى اول ما ترى، اشعة شمس تكـــاد تخطف الابصار ، ثم ترى بضع بيوت من التراب لا تكاد تزيد على العشرة وقطيعا من الغنم يرعى على ارض المطار . ثم رأيت عن بعد ، مدينة كابول وهي تكاد تكون معلقة على رأس جبل ، وكلهـــا القلعة وكل بيوتها واطئة وترابية اللون

ان مدينة كابول تعد ٠٠٠ر٥٠٠ نسمة طرقاتها تعج بالباصات القديمة وكانها الانقاض وتزدحم ايضا بالدراجـــات وقطعان من الخرفان والماعز ، وكـــل هذا وسط ضجيج وصياح البائعيـــن . ترى رجالا من البدو الرحل في عباءاتهم المهلهلة السوداء ينظرون الى واجهات المحلات ، ويحدقون بالات الراديـــو واجهزة العصير الكهربائية بدهشـــة واستغراب . وفي احد الاسواق لاترى الا دكاكين لباعة الحلي والمصاغ .

وبين حين واخر يهجم عليـــك بعض الباعة المتجولين ليبيعـــوك بعض المسدسات القديمة المرصعة بالصدف او مفتقات صغيرة فيها حشيش اوساعات قديمة او رجل من ارجل ذئب قد ذبحوه قبل ساعات معدودات .

هربت من هؤلاء الباعة الذين يلحقون بك ويلجون لجاجا يكاد يخرج المرء عـــن اطواره ، والتجأت الى مقهى صغيـــر يقدمون فيه الشاي ، حيث تـــرى « السموار » يتلالا في الوسط ويتعالى منه البخار وقد احاط به رجال يدخنون النرجيلة وجلس البعض الاخر علـــى « دواوين » ، مقاعد وثيرة على مـــدار ذلك المقهى الافغاني الاصيل .

وخرجت من المقهى لاعود لتجوالي في تلك الاسواق الضيقة ، فهناك سجاجيد من الحرير معلقة على واجهات الدكاكين الصغيرة تبلغ قيمتهـــا ٢٠٠٠ دولار او اكثر ، وقد رأيت البعض منها مفروشة على الارصفة ليدوسها الناس لتـــزداد نعومتها وطراوتها .

اندسست بين الناس المتزاحميـــن وكانهم النحل في الخلية ، وكل واحـــد منهم قد ارتدى البسة ذات الـــوان لا عداد لها ، وكان الغبار يغطي البضائع والحرارة تكاد تكتم الانفاس .

مدينة المهربين

ركبت السيارة متجها نحو مضيـــق خيبر ، وكان السائق واسمه ساتاغول يدير مقود السيارة يمينا ويسارا وكانه يلعب ويلهو . فالممرات ضيقة ومتعرجة بين تلك الجبال الشاهقة فنشعر احيانا وكان السيارة تكاد تصطدم بتلك الصخور الناتئة ، او انها ضاربة لا محالة بتلك الجبال المخيفة . الا اننا خرجنا اخيرا من ذلك المضيق المرعب ودخلنا مدينـــة جلال اباد ، وهي تقع على مقربة مـــن حدود الباكستان .

هنا ترى دكاكين متراصة تعـــرض اصنافا عديدة من السجاير المهربـــة ، والات التسجيل الموسيقية ، والراديو، والالبسة والاقمشة ، وكلها مهربة بدون جمرك . ولقد قال لي السائق : هـــذه المدينة هي مدينة التهريب والمهربين .

وهنا ترى في الربيع حقولا تمتد الى خط الافق وهي تضحك للشمس بزهورها الحمراء القانية . هذه الزهور هـــي زهور الخشخاش ، وهو النبات الذي يستخرجون منه الافيون . وهذه المنطقة هي واحدة من ثلاثة اكبر مناطق زراعة الافيون في العالم .

وبعد عودتنا الى كابول اتجهنا الى جبال هندوكوش وهي سلسلة من جبال هملايا الغربية . فالطريق تتلوى وتعلو الى ارتفاع يزيد على ٣٠٠٠ متر . لقد بدأت اشعر بدوخة شديدة واخـــذت اتنفس بصعوبة . فنظرت الى الاسفل فاذا ببعض الصقور تحوم في الفضـــاء صعودا وهبوطا كانها الطائرات الحربية وعلى ارتفاع ٣٦٣ر٣ مترا دخلنا في نفق سالان ، وهو اعلى نفق في العالـــم ، طوله ثلاثة كيلو مترات وقد حفـــره السوفيات . وبعدها بدأنا بالنزول الى السهل بعد أن اجتزنا مضايق تاشغوران

في اعقاب ماركو بولـــو

بعد أن قطعنا مضايق تاشغـــوران انفتحت امامنا السهول الروسية التي تمتد الى مسافة ٤٠٠٠ كم الى ان تصل الى حدود اوروبا . فوصلنا الى مدينة كولوم الساحرة حيث توقف ماركو بولو عام ١٢٧٤ ليشتري لوازمه لتكملـــة رحلته الطويلة .

ان الاسواق هنا ساحرة لا يعكـــر صفوها الا دخول بعض الجمال اليها . فهنا ترى صناعات يدوية عديدة ، منها الاحذية الطويلة المزركشة ، والاقمشة المطرزة ، والحرائر الزاهية .

بعد كولوم مضينا في ذلك السهـــل الفسيح حيث لا ترى الا بعض القوافل بين ساعة واخرى وهي تتقدم ببطء مضجر ممل .

وبعد تعب وصلنا مدينة مزار شريف، وهي اكبر مدينة في شمالي افغانستان.

لله ما اجمل هذه الواحة الهانئـــة الطافحة بالورود والروائح العطرة . مزار هي مركز لصناعة السجاجيـــد الافغانية المشهورة التي تقوم بنسجهـــا اياد نسائية . ويقال هنا ان غنى الرجل يقاس بنسبة عدد زوجاته . هنا نرى مساجد تعد من اجمل المساجد في العالم

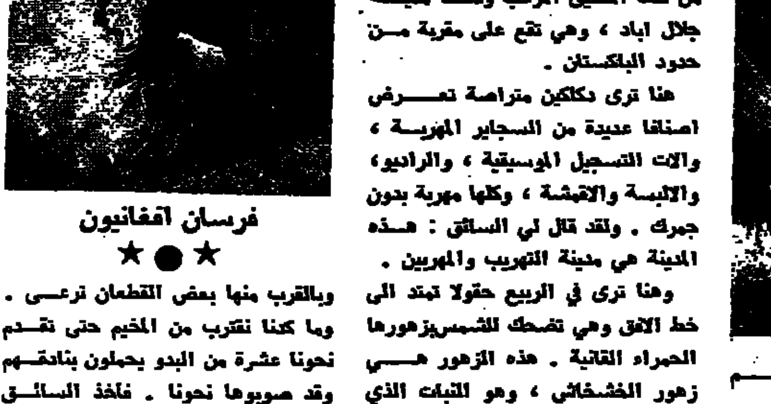
ثم مضينا الى مدينة بلغ القديمـــة ، وقد اصبحت اليوم انقاضا . وقـــد تجولت فيها ساعات طويلة وكنت كانني اسمع صوت الابواق وصهيل الخيـــل وصراخ الفرسان يوم كانت هذه المدينة تزخر بالحياة .

بعد بلغ مضينا الى مدينة باميـــان التي كانت فيها مضى اكبر مركز لمذهب بوذا .

ولقد كان الاف الرهبان البوذيون ، وهم يرتدون ثيابهم الصفراء ، الزاهية يقضون ايامهم هنا في عبادة بوذا والى اليوم ترى في الجبل المرتفع امام المدينة تمثالين ضخمين لبوذا يبلغ ارتفاع كل منهما ارتفاع بناية ذات ١٧ طابق . الا ان الغزاة دمروا هذين التمثاليـــن العملاقين ، ولم يبق منهما الا اثـــار محطمة .

نحن نحب الحريـــة

طلبت يوما من ساتاغول سائـــق السيارة ان يقف برهة امام بعض خيام البدو الذين يسمونهم هنا كوتشي . هنا ارتفعت خمس خيام سوداء واطئـــة ،



فرسان افغانيون

★●★

وبالقرب منها بعض القطعان ترعـــى . وما كنا نقترب من المخيم حتى تقـــدم نحونا عشرة من البدو يحملون بنادقـــهم وقد صوبوها نحونا . فاخذ السائـــق يناقش معهم لمدة اربعين دقيقة وهـــم غاضبون ووجوههم متجهمة . ثم على حين فجاة خرج شيخ ذو لحية بيضـــاء من الخيمة الكبرى ، وصاح بي : تعال الى هنا . فتقدمت بحذر بين صفين من البدو وهم ينظرون الي شزرا . فوضع الشيخ يده على صدره وقال : « هار كالا راشي » اهلا وسهلا .

كان شيخا وقورا مهيبا واسمه عبد المالك عمر خيل ، وله ثلاث نساء و٤٠ جملا و١٧٠ نعجة . فدخلنا خيمتـــه المبطنة باللباد وجلسنا على السجاجيد فجاءت النساء وقدمن لنا « نان » اي الخبز السخن والشاي الاخضر . وكانت النساء رشيقات وغير متحجبات وقـــد زينت كل منهن زنديها بعدة اساور مـــن النحاس . كن يضحكن ملء افواههن ويلقين علي نظرات طويلـــة . فهمس السائق في اذني أن المرأة الكوتشـــي تساوي ضعف ثمن كل امرأة اخرى . هذه النساء الكوتشيات تحسن استعمال السلاح وترويض الخيل المتوحشة وفي مقدورهن عمل كل ما يعمله الرجال .

دخل بعض الرجال خيمتنا واخـــذوا ينظرون الي من قمة رأسي الى اخمص قدمي . كانوا ينظرون الي وكانهـــم يتساءلون : ماذا يعمل هذا الرجـــل الغريب في هذه المناطق النائية .. ؟

وبعد جلوسهم بدأت الطبول تـــدق والمزامير تدوي بانغام حزينة موحشة. فاخذت انبش في جيوبي بغباوة عـــن شيء اقدمه لهم ؛ فلم اعثر على ما قد يرضيهم . ثم فهمت أن كل ما يرغبون فيه هو بضع حبات من الاسبريـــن لتسكين اوجاع اسنان البعض منهم .

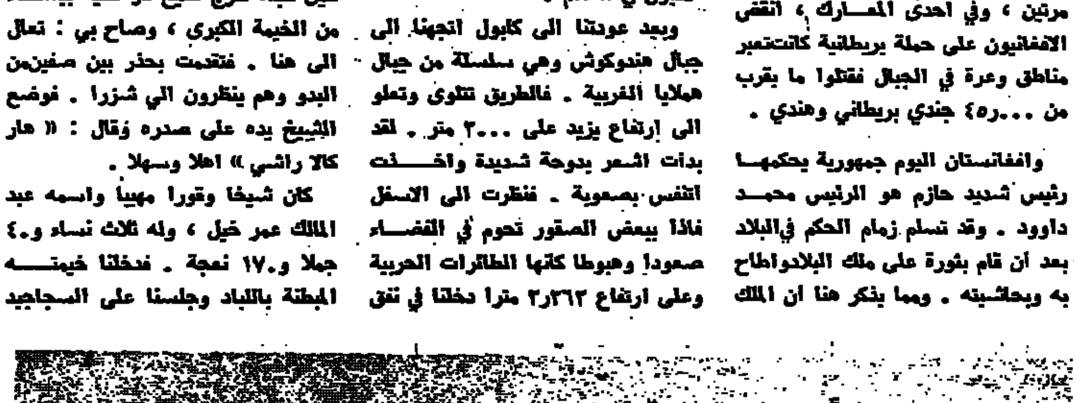
قال الشيخ : « بعد ايام قلائل سوف يبدأ فصل الشتاء . فعلينا ان نرحـــل بعيدا مسافة ٤٠٠ كم للوصول الـــى السهل .

ولسوف نرحل لمدة شهر كامل لنصل ذلك السهل الفسيح . ولكن لا بأس ، فنحن جماعة احرار ، لا سلطة لاحـــد علينا ، ونحن ننزل حيث نشأ ونرحل الى حيث نشأ ونحن مستعدون لمجابهة كل من يقف في طريقنا » .

ثم اخرج ذلك الشيخ الوقور كيسا صغيرا من الفرو من عبه وناولني ثلاث قطع من الكريستال الجبلي وهو يقول: « هذه لك ، والله يحرسك » .

وعدنا من حيث اتينا ويرفقنا حراس مدججون بالسلاح وهم يطلقون بنادقهم في ذلك الليل البارد المتلالىء النجوم .

عن مجلة «اكسبريس» الفرنسية





مسجد مزار شريف

صراع الذين يخربون البيئة والذين يحفظون

السلاحف في المكسيك تبقر ولا يشبع الصياد وفي تركمانيا يرعى الحيوان النادر مطمئنا

بريجيت باردو لم تبق مجرد نجمة تلمع على الشاشة الكبيرة البيضاء . منذ سنوات احترفت مع التمثيل ... الدفاع عـــن الحيوانات التـــي يهددهـا انقراض . وليست وحيدة تجمع الى المهنة الاصل حب النضال لقضايا اخرى .

واجهها، خلال الشهر الماضي رئيس الوزراء الكندي السيـــد بيار اليوت ترودو في جلســـة عامة دافع خلالها عن صيـــد الفقمات الصغيرة في كندا ، اذ سمته باردو «مجزرة بشعة» .

وقبل اعلان حقوق الحيوان المرتقب ان يصدر في ختـــام «السنة العالمية» التي بـــدأت قبل مدة في بروكسل ، نشيـــر الى أن بريجيت باردو تلقـــت جوابا علنيا وسلبيا من السيـــد ترودو ، في جلسة الافتتـــاح للمجلس الاوروبي ، معلما اياها بأن «الفقمات في كندا تقتـــل بطريقة اسرع واكثر انسانيـــة مما هي للحيوانات الداجنـــة في الدول المتحضرة» . واشار الى أن قتلها لا يؤثر على تزايدها ، وشدد على كون صيد الفقمات يشكل الركيزة لمنطقة مـــن بلاده فقيرة اقتصاديا . وهو اذ يعتبر الصيد برا وبحرا وذبـــح الحيوانات ضرورة معيشيـــة ، يرى أن الصيد الجماعـــي والطلقة القاضية في المسلـــخ ليسا عملين رقيقين لكنهمـــا لا يوجعان اطلاقا .

ومجزرة تثير صراخ علماء الطبيعة ، قتل معظم السلاحف البحرية في المكسيك والعام الماضي كانت حالة هذه السلاحف متدهورة ، حتى أن الممثل بيتر فونداقدم من الولايات المتحدة ليوقظ الرأي العام المكسيكي حول ما وصفه عالم في البحار بـ «المجازر الجماعية» .

هذه السلاحف طولها من متر الـــى ثلاثة ، ووزنها يصل الى ٣٥٠ كيلـــو غراما ، تهاجر نحو المياه الدافئة للمحيط المكسيكي ثلاث مرات في السنة لتبيض هناك .

ويقول الخبير خوان خوسيه دولافيغا ان الصيادين يقبضون على الانثـــى ويفتحون بطنها من أجل البيض الـــذي يعتبره بعض الذواقين طبقا شهيـــا ، والعملية الوحشية هذه تتم فيما الحيوان بين حياة وموت . وكل سنة يقتـــل ما بين ٧٠ الفا و ١٠٠ الف مـــن السلاحف حتى أن الخبير دولافيغـــا لاحظ توقف الهجرة في تشرين الاول ١٩٧٧ وتبين للحكومة ، حين التحقـــق ، أن السلاحف قتل معظمها قبل أن تتمكـــن من التكاثر .

وعلى ذلك قررت الحكومة أن تحتضن هذه الاعمال وتضامنت معها تعاونيات الصيد التي ترتكز على السلاحـــف البحرية . وحان الوقت ، اذ تبيـــن بالارقام ان عدد السلاحف قبل عشـــر من السنين ، كان ثلاث مئة الـــف وتدنى العام الماضي الى عشرين الفا. وثمة قانون مكسيكي بدأ يحمي السلحفاة

من حيوانات الصحراء في اوزبكستان .

ويمنع صيدها في اوقات المبيـــض . وازيادتها وضع برنامج يتبع عشريـــن مليون سلحفاة صغيرة .

وتخشى السلطات أن لا يرتـــدع الصيادون لان الشاطىء شاســـع والقائمون على حراسته قليلون اضافة الى أن السلحفاة كلها نافعة : درقتها (يعني بيتها) صالحة لصناعة الجزادين ولحمها لذيذ .

وحماية للفقمة اتفق الاتحـــاد السوفياتي والولايات المتحدة وكنـــدا واليابان في ١٩٥٧ على منع صيدهـــا في عرض البحار . ورغم مخالفـــات الصيادين ، نفع الاتفاق هذه الدببـــة البحرية حتى أن جزيرة «تولينـــي» ضاقت بسكانها .

والجزيرة واحدة من ثلاث في العالم تقطنها الدببة ، ومن المحظر الاقتراب الى اقل من ٣٠ كيلو مترا منها للسفن ومن التحليق فوقها للطائرات كي لا تخيف السكان .

وخصائص الدببة طريفة : جسمهـــا لماع ذكورها الراشدة تحرس وهـــي يقظة ، الاناث التي يمكن الذكـــر اقتناؤها على حسب حظه وحزمه . فان العزاب يكثرون ويستعدون للمبارزة .

في الشتاء تحصل الدببة على الطعام في الجنوب بين اليابان وكوريا . وفـــي الربيع تعود الى الجزيرة حين يـــذوب الجليد والثلج .

تكاثرت وجرت محاولة لدفعها الـــى الهجرة ، لكنها رجعت دوما الى مكانها وقبل عشرة اعوام اتسعت مساحـــة الجزيرة مع هدم قســـم من الارض الحجرية واقامة سطح خشبـــي ، فامتلأت المساحة كلها . ويقترح علمـــاء الجيولوجيا والهيدرولوجيا افـــراغ الجزيرة من الحصى فتنبسط اكثر .

الحمى النادر

وفي حمى ، في بدخيز «تركمانيـــا ، اسيا الوسطى» ، جرى احصاء لحيوان نادر ، من سلالة الغزال ووضع اسمه في «الكتاب الاحمر» اي في لائحـــة الحيوانات التي تصير الى انقراض . واحصاه العلماء فكان ١٢٥٤ ، والعدد ليس كبيرا أول وهلة ، ولكن منذ ثلاثة ـــ اربعة عقود كان الحيوان الجميل على مقربة من الفناء .

وبدخيز ، مكان رائع جماله وتنـــوع حيواناته ونباتاته ، تجاوز فيـــه الساكساوول والاشواك الصحراويـــة



التموذجية مع الاعشاب العملاقة التي تشكل العليق .

وفي الحمى ، ليس من السهل رؤيـــة الحيوان النادر الوجل والحذر . وعلى عكسه الايل الاسمر الرشيق الذي يظهر غالبا في السفوح . لكن حركة مفاجئـــة وكسر غصن كافيان كي يسرع مختفيا .

وللايل الاسمر اسبابه ليكون حذرا اذ غالبا يقع فريسة ، خاصة عند الفهـــد الذي يقطن هذه الاماكن قبلا . والانسان عدو الايل الاسمر الرقم واحد .فلحمه الطري الطيب ، وجلده الجميل الناعم جعلاه هدفا . وتحظر الدولة صيـــده وطفقت قطعانه تزيد سنة تلو سنة .

انشىء حمى الدولة في بدخيز عـــام ١٩٤١ . ومن كان يخطر بباله السهر على حماية الحيوانات النادرة في عـــز الحرب ؟ لكن كان واضحا ، تلك الحقبة أن الناس سيحتاجون الى هذا الموقع والى الحيوانات التي تعيش فيـــه . واليوم يطمئن ذلك النادر في الحمـــى الذي انشىء من اجله .

نور الشريف يعود الى ... البداية

● بعد نجاح تجربة مسرحية « عودة الغائب » من بطولة محمود ياسيـــن ، تتكرر التجربة الان مع مسرحية « ست الملك » التي يقوم ببطولتها نور الشريف



والمعروف ان نور بدأ حياته الفنيـــة ممثلا مسرحيا ، وكان الاول في دفعته في المعهد العالي للفنون المسرحيـــة ، وهو رغم عدم تعامله مع المسرح منـــذ سنوات ، الا انه لا يزال عضوا فـــي المسرح القومي ، تماما مثل زميلـــه محمود ياسين .



— ٢٥ —

في اخر مرة سألت الطبيب : انا افكر في الزواج الان .. ما رأيك ؟

وقال الطبيب انت سليم .. قال هذا التعبير بالانجليزية لكن لا تقدم على الزواج الان .

قلت : ليه ؟

قال : الزواج لن يؤثر عليك من الناحية العضوية الجسمانية لكنه سيؤثر عليك من الناحية النفسية .. خلال العامين القادمين لا انصحك بالزواج حرصا على راحتك النفسية .

قلت له : لكني انفعل كل يوم .. انفعل وانا اعمل .. في حياتي اليومية انفعل ..

ورد الطبيب : لكن الزواج حاجة تانية .

واصبح كلام الطبيب علامة استفهام دائمة في عقلي .. انا لا ارى اية اضرار نفسية اذا تزوجت .. ولماذا ينصحني بعدم الزواج خلال العامين القادمين بالذات .. الحقيقة لم افهم ما الذي يعنيه بالتحديد .. في كلماته غموض لم اتبينه ..

انني اعيش الان احسن اوقات حياتي .. هذا على الاقل هو شعوري .. فلماذا لا اتزوجها ؟!

لقد ضاعت مرحلة الشباب وتبددت دون أن أعيش فيها الحب الكامل .. كنت مشغولا بالدراسة وبالكفاح .. لم أعرف معنى الاستقرار الا بعد عام ١٩٥٦ .. لكني ظللت اشعر دائما بان شيئا هاما ضروريا ينقصني .. الحب ..

وكان موت حبيبتي المفاجيء ضربة مباغتة قضت على احلام الحب الاول .. رحلت وانا أعد لها البيت الذي سنتزوج فيه .. والان هل ستتكرر نفس التجربة .. حبي الجديد اريد ان اتوجه بالزواج .. لكن الطبيب لا يسمح .. يحذرني من الزواج خلال العامين القادمين !

انا أحبها .. واشعر انها تبادلني نفس المشاعر .. واوضاعي المالية ميسرة .. فلماذا اذن لا نتزوج ؟

ما هي القوى الغامضة المجهولة التي تتدخل لتجعل حبنا مستحيلا .. نفس الحب المستحيل الذي تتحدث عنه «قارئة الفنجان» .. الحب الذي تحاصره الاخطار .. الغارق في اعماق المجهول .. الحب المستحيل الذي يفقد المحب حياته من أجله ..

بحياتك يا ولد امراة
عيناها سبحان المعبود

نعم هي يا قارئة الفنجان .. هي التي احبها الان . . . عيناها فعلا ساحرة .. سبحان المعبود .. لكن لماذا ارى هكذا مسدود .. مسدود .. مسدود ..

لست متشائما .. بالعكس انني انسان متفائل .. واحب الناس المتفائلين .. واذا احببت اعطى نفسي كلها لمن احبها .. اشعر انه حرام علي ان المس انسانة غيرها .. انني اقدر الاخلاص وقد اكون عاطفيا اكثر من اللازم .. غريب هذا التوافق بين نبوءات «قارئة الفنجان» وبين قصة حبي الجديدة .. فطريقي فعلا مسدود .. مسدود .. مسدود .. لكن هل صحيح ان من يصر على الوصول الى قصر حبيبتي .. مفقود .. مفقود .. مفقود ؟

□●□

قارئة الفنجان

غناء : عبد الحليم حافظ
قصيدة : نزار قباني
تلحين : محمد الموجي

جلست والخوف بعينيها	تتأمل فنجاني المقلوب
قالت يا ولدي لا تحزن	الحب عليك هو المكتوب
يا ولدي قد مات شهيدا	من مات شهيدا للمحبوب
يا ولدي يا ولدي	بصرت ونجمت كثير
لكني لم اقرأ ابدا	فنجانا يشبه فنجانك
لم اعرف ابدا يا ولدي	احزانا تشبه احزانك
مقدورك ان تمضي ابدا	في بحر الحب بدون قلوع
وتكون حياتك طول العمر	كتاب ودموع ...
مقدورك ان تبقى مسجونا	بين الماء وبين النار
فبرغم جميع حرائقه	وبرغم جميع سوابقه
فبرغم الحزن الساكن فينا ليل نهار	وبرغم الريح وبرغم الجو الماطر والاعصار
الحب سيبقى يا ولدي	احلى الاقدار يا ولدي يا ولدي
بحياتك يا ولدي	امراة عيناها سبحان المعبود
فمها مرسوم كالعنقود	ضحكتها انغام وورود
والشعر الغجري المجنون	يسافر في كل الدنيا
قد تغدو امراة يا ولدي	يهواها القلب هي الدنيا
لكن سماءك ممطرة	وطريقك مسدود مسدود
فحبيبة قلبك يا ولدي	ساكنة في قصر مرصود
من يدخل حجرتها	من يطلب يدها
من يدنو من سور حديقتها	من حاول فك ضفائرها
يا ولدي مفقودا	مفقودا يا ولدي
ستفتش عنها يا ولدي	في كل مكان
وستسأل عنها موج البحر	وتسأل فيروز الشاطئ
وتجوب بحارا وبحارا	وتفيض دموعك انهار
وسيكبر حزنك يصبح اشجارا	وسترجع يا ولدي
مهزوما مكسور الوجدان	وستعرف بعض رحيل
الامر بانك كنت تطارد خيط دخان	فحبيبة قلبك يا ولدي
ليس لها ارض او وطن او عنوان	ما اصعب ان تهوى امراة

يا ولدي يا ولدي

لـم احـارب الاصـوات الجـديـدة

يدق التليفون .. صوت الشاعر نزار قباني يأتي من بعيد .. انه يسألني عن اخبار القصيدة الجديدة «قارئة الفنجان» .. أقول له : اعطيتها للاستاذ الموجي .. وهو مشغول بوضع اللحن .. يبدي نزار قباني ارتياحه .. «رسالة من تحت الماء» انتشرت على السنة الالوف مع اللحن الرائع الذي ابدعه الموجي .

لكني اقول للشاعر نزار قباني : الكلمات والمعاني رغم جمالها وروعتها صعبة بعض الشيء .. وقال نزار :

ـ « هذه فكرة جديدة يا عبد الحليم .. وعندما انتهيت من كتابتها قلت انك الوحيد الذي يمكن ان تتحمل مسئولية تقديم هذه الاغنية والفكرة الجديدة للناس» .

قلت : لكن المشكلة ان اناسا كثيرين يفسرون الاغنية تفسيرات مختلفة .. ولم يستقروا ابدا على تفسير واحد .

وضحك نزار قباني وهو يقول : اسمع يا عبد الحليم .. كل انسان يفسر «قارئة الفنجان» كما يحسها .. فقد يتخيل ان في حياته انسانة مستحيلة صعبة المنال قد لا يجدها او يصل اليها ابدا .. وقد يفسرها شخص اخر على انها «الحرية» التي يبحث عنها الانسان في كل مكان وزمان .. والحرية ايضا صعبة المنال وطريقها دائما مليء بالاشواك والدماء والسدود .. وقد يفسرها شخص ثالث على انها «الدنيا» نفسها .. هذه الحياة التي تزداد غموضا كلما عشناها .. اننا نشعر احيانا بالعجز عن فهمها .. أنها لغز مستحيل الفهم والتفسير ..

فلنترك كل انسان يفسر الاغنية والقصيدة كما يحسها هو .. سواء وجد انها مجرد «امراة» او انها «الحرية» .. أو انها «الدنيا» نفسها ..

وفي كل الاحوال هذا هو الشعر الحقيقي الذي يمنح الناس القدرة على تخيل كل ما يحسونه ويشعرون به ، واقتنعت بكلام الشاعر الكبير نزار قباني .. فالقصيدة غنية بمعانيها .. زاخرة بخيال ليس له نهاية ..

انا نفسي وجدت فيها حبي المستحيل .. رأيت حبيبتي في سطورها ومعانيها .. حبيبتي التي اهيم بها حبا ولا اقدر على ان اكون زوجا لها ..

لعبة القدر الازلية .. وغموض الدنيا .. ولغز الحياة .. والمستحيل الصعب .. وحيرة الانسان في مواجهة ذلك كله ..

ولم يعترض نزار قباني على تبديل بعض الكلمات بكلمات اخرى اكثر سهولة ووضوحا .. وكنت واثقا ان الموجي سيقدم لحنا كبيرا لا يقل عن مستوى لحن «رسالة من تحت الماء» ..

شيء غريب يشدني بعنف الى «قارئة الفنجان» .. هذه هي حياتي مائة في المائة في كل كلماتها ومعانيها .. كنت انتظر بلهفة اليوم الذي سأقف فيه لاقدم للناس «قارئة الفنجان» لاول مرة ..

اخيرا فتح الستار .. بعد لحظات قليلة سأقدم أغنيتي الجديدة «قارئة الفنجان» ..

مشاعر غريبة متناقضة متداخلة كانت تملأ نفسي ..



«ليس الولد الحليوة» ـ كما يقول ـ ولكن الله منحه نعمة «القبول» !

شعوري بأني أقدم عملا فنيا كبيرا كتبه شاعر من أشهر واكبر الشعراء في العالم العربي نزار قباني .. ووضع الحانه فنان له قيمته عند الناس .. محمد الموجي .. وشعوري بأن هذه الاغنية خطوة فنية جديدة نحو الجديد الذي عشت ابحث وانقب عنه ..

ثم شعوري بالجهد الطويل والارهاق الذي يلاحقني وسهر الليالي الطويلة في قراءة الكلمات .. والمناقشات التي طالت من اجل تعديلات كثيرة اجريناها .. وشعوري أيضا بأني سأغني للناس حياتي نفسها .. سأحكي لهم عن حبي المستحيل .. وطريقي المسدود .. والقدر الذي يناصبني العداء ..

لكني فوجئت بأنهم غير مستعدين لسماعي ..

ظللت انظر لحظات لما يحدث امامي وانا لا اصدق كل ما أراه .. ما سر هذا الصياح الغريب .. شيء طبيعي أن يصيح الجمهور تعبيرا عن احتفائه بالمطرب الذي يحبه وبالاغنية الجديدة التي ينتظرها منه .

حدث ذلك في عشرات الحفلات الفنائية التي اشتركت فيها .. لكن هذا ليس صياح اعجاب .. لا .. لا .. هذه الاصوات ليس فيها الود والترحيب والحب .. ليست اصواتا ودودة .. لا .. بل اصوات تريد التشويش وتحاول تشويه الصورة .. اناس لا يريدون سماعي ..

احاول ان اغني .. لكن الاصوات المزعجة ما تزال تقاطعني .. فكرت أن انسحب الى الداخل واطلب اسدال الستار حتى اتبين حقيقة ما يجري .. لكني تمهلت .. وتريثت .. وحاولت أن اسيطر على اعصابي .. وانا بشر مثل كل الناس ..

انني مرهق .. مرهق .. انهم لا يعلمون شيئا عن الالام اللعينة التي تمزقني .. الالم يعتصر قلبي .. لم أواجه هذا الموقف الغريب من قبل ابدا ..

الادوية التي اتعاطاها باستمرار بأمر الاطباء زادت اعصابي توترا ..

قدرتي على الاحتمال لم تعد كما كانت من قبل .. ابذل مجهودا ضخما لكي اظل هادئا مهما كانت الظروف غريبة ومثيرة من حولي .. الانفعال الشديد عدوي الاول .. شبح يهددني باستمرار . .مطلوب مني أن اظل هادئا .. وانا احاول فعلا أن اتجنب الانفعال الشديد واتمسك بذلك الهدوء المريح لصحتي .. لكن كيف ؟

كيف أكون هادئا والبعض يتصايحون ويصرخون بطريقة استفزازية ولا يتركون لي الفرصة لكي أغني .. هذا شعر يا حضرات .. شعر له معان كبيرة تحتاج لانصاف كامل .. كنت اريد ان اقول لهم مع «قارئة الفنجان» أن الاغنية المصرية موجودة ومازالت بخير .. وكان صعبا ان أسيطر على اعصابي فترة اطول .. شعرت بالاهانة الشديدة ..

ـ يتبـــع ـ

إلى دعاة التجديد في الشعر العربي

بقلم : الدكتور جميل علوش

يبدو أن لغة التفاهم بيني وبين دعاة التجديد معطلة ، فلا يفهمون مني ولا افهم منهم وكل من الفريقين يشد في اتجاه معاكس . وليس الخلاف بيني وبين هؤلاء جديدا فهو قديم وعريق . ولقد خضت معهم في الكويت معارك ادبية حامية وحادة .

واذا كان الامر كذلك فلا بد أن اعرض صورة هذا الخلاف بجميع ابعادها ولو بشكل موجز ، حتى يطلع من يريد أن يطلع ، وحتى تنجلي الحقائق بارزة واضحة . والغريب في هؤلاء انهم لا يملكون حجة منطقية ولا دليلا عمليا على مواقفهم بل هم يقولون بالمخالفة من اجل المخالفة والتهجم وكانهم يصرون على أن يتمسكوا بشعار « خالف تعرف » .

ويشهد الله اني حاولت أن افهمهم بكل الوسائل فلم استطع . ذلك انهم يريدون أن نتخلى عن كل القواعد والقوانين والاصول ونلتحق بزمرتهم دون تردد او تفكير . ولقد عاشرت هؤلاء طويلا فوجدتهم لا يجيدون لغة ولا يعرفون وزنا ولا يحفظون شعرا . ولانهم يريدون أن يكونوا شعراء ونقادا فقد ضربوا بهذه الادوات كلها عرض الحائط واخذوا يهاجمون القديم حتى يستروا عريهم فهم يطالبون بشعر دون لغة ولا وزن ولا قافية ، ولا تراث ولا تاريخ انهم يطالبون بشعر مشوه الشكل مهتز المضمون . واذا حادثتهم في ذلك قالوا هذا شعر جديد او حديث .

بين التجديد والاجاده

والتجديد او الحداثه عندهم تماما كاصناف الثياب وطرز الملبوسات كل يوم صنف وكل موسم طراز ، فقد بدأوا بالشعر الحر الذي يعتمد التفعيلة الواحدة ثم ثنوا بالشعر المنثور او قصيدة النثر ، وكانوا قد تحدثوا فترة من الزمن عن الشعر المرسل . وهكذا دواليك .

فهم يعتمدون في ذلك على رفع الشعارات تحت اسم التقدمية والمعاصرة والثورية والتجديد . والعجيب أن دعوتهم الى التجديد تغر وتخدع والحقيقة ان التجديد لا يقوم على الفراغ والخواء وان الاجادة احق بالاهتمام من التجديد فلا تجديد دون اجادة ولا جدة دون جودة فاذا رفعوا هذا الشعار قلنا لهم : الاجادة قبل التجديد والجودة قبل الجدة . ذلك ان التجديد مرحلة متقدمة جدا لا يبلغها الاديب الا بعد السهر الموصول والجهد الجهيد .

ولقد قال الشاعر الكبير ايليا ابو ماضي في تقديمه لديوان نعمة الحاج : لا بد أن يمر الاديب بثلاث مراحل :

الاولى : مرحلة الاستظهار والترديد
الثانية : مرحلة المحاكاه والتقليد
الثالثة : مرحلة الابتكار والتوليد

وهذا كلام سليم لا يتسرب اليه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه . واذا كان الامر كذلك فمن من هؤلاء الذين يدعون التجديد عرف بحفظ ، او بترديد او بمحاكاه وتقليد حتى يعرف بالابتكار والتوليد ؟ بل من منهم يحفظ بيتين من الشعر بل من منهم يميز صحيح الوزن من مختلفه بل من منهم يجيد القراءة الصحيحة ، ولقد قدر لي أن أشهد محاضراتهم واستمع الى ارائهم وافكارهم فكنت اواجه من ذلك عجبا وفي احدى المحاضرات كنت اجلس في مقابل الاستاذ الشاعر حسني فريز فكان يغمز لي بعينه او يشير لي بيده معبرا عن مدى استخفافه بعملهم وبراعتهم .

ولقد كنت في تتبعي لهم احاول أن ارد اراءهم الى مصدر معين والتمس نظرياتهم العجيبة في مؤلفات ناقد معين فلم استطع وهذا مما يدل على الفوضى لان من شروط الكتابة الجديدة ـ لو كانوا يعلمون ـ الاعتماد على التوثيق . فلا يصح لنا أن نتجاهل كبار النقاد والعلماء واراءهم الراجحة الرصينة نلوذ باوهامهم وخيالاتهم .

فهم يطالبون بالتمرد على الشكل والقضاء عليه قضاء نهائيا محتجين بالبحث عن الجديد . وكانهم لا يعلمون أن التجديد في الفن لا يمكن أن يكون طفرة بل من خلال الذوق العام والقيم المتفق عليها فلئن جاز الطفر في القضايا الفكرية فلا يجوز الطفر في القضايا الفنية والشعرية ، لان الاولى خاصة والثانية عامة كما أن الفكر يدخل في نطاق المضمون والطفر فيه مباح أما الشكل فالطفر فيه محظور .

وليست القضية مزاج بل هي من الحقائق التي لا يجحدها عاقل ، فمن المعروف أن رقصة ـ الدبكة ـ محببه الى الجمهور على اختلاف طبقاته فلو راح احدهم يرقص في الشارع كما يحلو له زاعما ان ما يصنعه هو ـ الدبكة ـ بعينها لما اهتز له احد او أعجب برقصه انسان . ولن يفيده بعد ذلك أن يزعم انه مجدد في الرقص .

ونحن نتكلم اللغة العربية العامية نخاطب بها الناس فيفهمون . فماذا تكون الحال لو راح احدنا يكلم الناس بلغة لا يفهمونها ؟ ام هم ؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا يخاطبون الناس بلغة لا يفهمونها وبيان لا يرضونه ؟

ويشهد الله ما اجتمعت بعالم او ناقد او هاو للشعر العربي الفصيح الا وهو يشكو من دعاة الحديث ويتذمر من تجديدهم ويعجب كيف يتأتى لهذا الشعر الذي يغشى النفوس ويزكم الانوف أن يحتل الساحة ويهيمن على الحركة الادبية .

وعلى الرغم من انهم يتخذون من رواج الشعر الحديث حجة لتفوقه وانتصاره فانا لا ارى في ذلك كبير امر فليس الشيوع دليل الصحة ولا الانتشار دليل الاصالة واكثر ما تنتشر الاشياء السيئة وبخاصة في ايامنا هذه التي اختلط فيها الحابل بالنابل والذاهب بالايب . وحسبنا مثلا على ذلك انتشار الابنية المشيدة بالاسمنت اذ قل من يبني بالحجارة في هذه الايام ولا يستطيع احد أن ينكر أن البناء بالحجارة اقوى واجمل واكثر اتقانا ، فهل يكون انتشار البناء بالاسمنت دليلا على ضعف البناء بالحجارة او سوء صلاحية الحجارة للبناء ؟

أما الوزن والقافية فهما من لوازم الشعر وان انكر دعاة التجديد . لقد اجمع على هذه الحقيقة كبار النقاد العرب والاعاجم .

وحسبي أن اذكر هنا ما قالته الناقدة الانكليزية مارجري بولتون في كتابها ـ تحليل الشعر ـ قالت : أن المتعة التي نلمسها في الشعر تعتمد على الجمال الشكلي تقريبا ، ولا يقف استثناء لهذه القاعدة ، الا الشاعر ويتمان وبليك في بعض شعره

والشذوذ لا يقف دليلا على سقوط القاعدة .

الموسيقى الداخلية والموسيقى الخارجية

ثم انه ليس من الصحيح القول بانهم اعتاضوا عن الموسيقى الخارجية بالموسيقى الداخلية لا يمكن أن يحس الموسيقى الداخلية . والموسيقى الداخلية . تتألف مع الموسيقى الخارجية وتنسجم معها ولكنها لا يمكن أن تكون بديلا عنها . واكبر دليل على ذلك ان شعر الجواهري مثلا على البحر البسيط يختلف عن شعر شوقي على البحر نفسه .

وكذلك شعر المتنبي على الكامل يختلف عن شعر الشريف الرضى على الكامل . وهذا من مظاهر عبقرية لغتنا العربية .

هذا بالاضافة الى أن البحور يختلف تامها عن مجزوئها عن مشطورها عن منهوكها من الناحية الموسيقية كما أن القافية المرفوعة تختلف عن القافية المنصوبة وعن المجرورة فيما تخلقه من جو موسيقي هذا بالنسبة لمن يحس الوزن الموسيقي

أما من لم يرزق القدرة ... لادراك الوزن الشعري ... الشعر واللغة العربية .

انني اقرأ الشعر ... ولكني لا احس وزنه ... اتحسس هذا الوزن فلم ... لا فرق عندي بين أن اقرأ ... او غير موزون ما دمت ... وواقعي من الشعر ... انصار الحديث من الشعر ... بسواء . والفرق اني ... وهم ينكرون فالذي لا ... يعرف قيمته ولا يرى ضرورة ... مانعا من الغائه .

الموضوع والمـ...

واخر ما اود أن اقوله ... هو أن هؤلاء يقومون الشعر ... عنوانه وموضوعه ، ومن ... الموضوع ليس له بذاته ... فالموضوع الواحد يتداوله ... باسلوب وطريقه والموضوع ... جدا اما المعاني ففير ... ليس من الحكمة تقويم ... خلال عنوانه وموضوعه بل ... الموقف هو موقف سطحي ... وصفوة القول أن انكار ... القافية وتجاهل اللغة و... السليم في استخدام المعـ... الشعر من خلال عنوانه ... كل ذلك لا يدل على موقـ... ولا فكر رصين . ولا اقل ... التجديد التنكر للعلم والا... السطحية والخواء العقلي ...

عن « الدستور » ...

للطـلاب

انت لا تحتاج ـ يا اخي ـ الطالب ـ في بلوغك الغاية التي بلغها النابغون من قبلك الى جو غير جوك ، وسماء غير سمائك ، وارض غير ارضك ، ولكنك بحاجة الى نفس سامية ، وهمة عالية ، وامل اوسع من رقعة الارض ، وارحب من صدر الحليم .

خدمات في استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـ ٧ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ـ ٨ر : محمد عبد الوهاب ـ فيروز ـ فريد الاطرش ـ شادية ـ هاني شاكر ـ عفاف راضي ـ عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ مها صبري ـ فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ نصري القط ـ امل شوقي ـ بشارة عواد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ محمد عبد الوهاب ـ نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ـ ١٣ر فايزة رشدي ـ راقي ـ شادية الكرمل ـ محرم فؤاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ مجدي ـ سلمى ـ فهد بلان ـ ١٤ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـ ١٥ر مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ علي الحجار ـ ليلى نظمي ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ انساني يا حبيبي ـ جورجيت صائغ ـ ١٦ر صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ جيت في وقتك ـ وردة ـ ١٧ر مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح : محمد الاصواني، فاطمة علي ـ عبد اللطيف التلباني ـ ١٨ر نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٥ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ـ الاستاذ عزوري ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ قصة الامس ـ ام كلثوم ـ ١٩ر من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا مساء الورد ـ حليم الرومي ـ ٢٠ر برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ في قلبي فـي جرحي ـ ليلى نجار ـ ٢١ر ما يطلبه المستمعون ـ ٢٢ر كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ ست الحبايب ـ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ غاب القمر ـ شادية ـ ٢٣ر وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ـ ٢٤ر نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان ننام .

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١ـ٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٢ـ٤
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٧١١
المطلع ـ الطور	٢٨٢٤٠١ـ٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحـــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

تكسي الشرق
تكسي المصري

بيت لحم
تكسي الشعب
تكسي النجمة
تكسي هزيون

غـــزة
تكسي التعاون
تكسي السلام
تكسي الشفاء

رام الله
تكسي المدينة
تكسي العالمين
تكسي الاردن

الخليل
تكسي بلاط الرشيد
تكسي السعيد

اريحـــا
تكسي الطحان

قلقيلية
تكسي قلقيلية

ارقام تهمك

القدس
الشرطة
الاطفائية
خدمات المياه للطوارئ
الكهرباء رقم انارة الشوارع
نجمة داود الحمراء
الاطفائية

بيت لحم
الشرطة
الاطفائية

غـــزة
الشرطة
الاطفائية

رام الله
خدمات البلدية
الشرطة
الاطفائية

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٤٤٨٢/٢٨٣٢٤٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٢٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠

تحليل سياسي - استراتيجي لمصاعب الاميركية في القرن الافريقي

وفي زمان التورط "غير الاخلاقي"

يمكن تفسير مصاعب السياسة الاميركية في «القرن الافريقي» بكلمة واحدة : «فيتنام» .

ان الوجود السوفياتي في اثيوبيا ، المتزاوج مع الحضور الكوبي في المنطقة له تصميم اميركي ظاهر على ورط هناك . فقد رحب الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا ، بالقطيعة في العلاقات السوفياتية — الصومالية في شهر تشرين الثاني «نوفمبر» الاخير . ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري ل في ان قطع روابطه مع السوفيات ينتج عنه مباشرة فيض من المعونات الاميركية لبلاده . لكن هذا لم يحدث .

والواقع ان الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين ، اي المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ، راحوا بعد حقبة اولى من «الانتظار والترقب» ، كما يقول الاميركيون ، يدعون الى التفاوض من اجل انهاء القتال في المنطقة ثم عززوا هذه الدعوة ، كرد على الالتماسات الصومالية المتزايدة الالحاح للحصول على الاسلحة والامدادات العسكرية . وقد عمدت العربية السعودية وايران الطلب الصومالي باشارتا الى انهما مستعدتان حتى لدفع ثمن السلاح ، شريطة ان توافق الدول الغربية على شحنه الى الصومال .

بيد ان ممثلي الدول الغربية الخمس خرجوا في الاسبوع الماضي ، على اثر اجتماع عقدوه في واشنطن ، بتصريح يقول : «ان التفاوض هو الوسيلة الوحيدة لانهاء القتال وتحقيق تسوية دائمة» .

وازاء هذا الامر الذي يبدو بمثابة خطر سوفياتي حاسم بالاشراف على كامل «القرن الافريقي» ، ومن ثم ، كعامل يمكن السوفيات من منع تدفق النفط الى الغرب — نظريا على الاقل — عبر البحر الاحمر ، فان النفور الغربي من التورط يبدو امرا غريبا . فقد اجمل الاميرال السوفياتي غورشكوف الاستراتيجية السوفياتية ، كاستراتيجية تهدف الى «قطع خطوط المواصلات في المحيط ، وتعطيل للشرايين الخاصة التي تغذي الطاقات العسكرية والاقتصادية» لدى الدول الصناعية الغربية . وفي وسع المراقب ان يسال : «لماذا لا تقوم الولايات المتحدة بعمل مباشر لمواجهة الوجود السوفياتي في المنطقة ؟» .

ان الجواب عن هذا السؤال يقتضي تحليلا لوجهين من وجوه السياسة الخارجية الاميركية : السياسة في «القرن الافريقي» ، ومن ورائها ، من ثم ، القوى التي تصوغ السياسة الخارجية الاميركية اليوم .

العلاقات الاميركية — الاثيوبية

وفي كتاب صدر حديثا في لندن تحت عنوان «النزاع في القرن الافريقي» لكولن ليغوم وبيل لي ، تتبع للتورط الاميركي في «القرن الافريقي» . ففي حقبة مبدأ ترومان في اواخر الاربعينات ، كانت وزارة الخارجية الاميركية ترصد مدى تصميم حكومة الولايات المتحدة انذاك على ان تكون نصيرة المستعمرات المتحررة حديثا من السيطرة الاوروبية وتقول «ان اثيوبيا تحتاج الى صديق قوي يمكن الوثوق به» . وهذا الاهتمام بصديق قوي وموثوق ترجم نفسه الى محطة اتصالات قوية في كاغنيو في فنيو في اريتريا لعبت دور صلة الوصل الحيوية في اتصالات الاسطول الاميركي بين المحيط الهندي والبحر الاحمر .

وقد انفقت الولايات المتحدة في مقابل هذا التنازل مبلغ ٢٥٠ مليون دولار في شكل معونات اقتصادية وعسكرية بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٧٤ عام اقفال قاعدة كاغنيو . واصبح الامبراطور هيلاسيلاسي صديق الولايات المتحدة الوفي وحليفها الذي يعول عليه .وتاكدت اهمية علاقته بالولايات المتحدة في ١٩٦٠ لدى استقلال الصومال . فقد طلبت الحكومة الصومالية الجديدة من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مدها بالمساعدة العسكرية ، لكن هيلاسيلاسي كان قادرا على اقناع الولايات المتحدة بزيادة مساعدتها لبلاده مما يسمح له بزيادة عدد قواته من ٣٢ الفا الى ٤٠ الفا ، ورفض الطلب الصومالي . وقد تضمن الاتفاق الاميركي — الاثيوبي للمعونة العسكرية في ذلك الحين تاكيدا على المصلحة والاهتمام الاميركي المتواصل «بامن اثيوبيا ومعارضة الولايات المتحدة لاي نشاطات من شانها تهديد سلامة اثيوبيا ووحدة اراضيها» . فكان ذلك عاملا حاسما في حرب اوغادين الاولى عام ١٩٦٤ ، حيث مني الصوماليون بهزيمة قاسية .

هيلا سيلاسي في واشنطن

وقد سافر هيلاسيلاسي الى واشنطن في ١٩٧٣ ، في وقت كانت آلام فيتنام توجع ادارة نيكسون وتجعلها قلقة ازاء القيام باي التزامات عسكرية اضافية . ووصل هيلاسيلاسي الى الولايات المتحدة وفي يده لائحة طويلة من الاسلحة الجديدة التي يريد ان يسوقها ، وكانت خيبة امله عظيمة عندما اخبره الاميركيون ان الحكومة الاميركية تعتزم وقف نشاطاتها في اثيوبيا عام ١٩٧٤ ونقل مركز كاغنيو للاتصالات وانزال مرتبة هذا البلد ، وفقا لتعبير سفير اميركي سابق في اثيوبيا — الى مستوى «البرامج المعونة العسكرية الاميركية الهامشية» .

وفي ١٩٧٥ ، كان التمرد العسكري ضد هيلاسيلاسي يزداد قوة بحيث وجد الاميركيون انفسهم يقدمون اسلحة الى جيش بات سيء الانضباط وخارجا عن السيطرة ويزداد ماركسية كذلك . ولم يتحمل الاميركيون زيادة الارتباك في موقفهم وكانوا يابون ترك الاثيوبيين وشانهم . وقال هنري كيسنجر في ذلك الحين ان سياسة الولايات المتحدة تتمثل «في عدم التخلي عن صديق في احرج اللحظات التي يحتاج فيها الينا» . وقال احد رسميي وزارة الخارجية في ذلك الحين « ان سياستنا تقوم على مواصلة تزويد اثيوبيا المحاصرة والتي تمزقها المنازعات بالاسلحة التي تحتاج اليها من اجل امنها الداخلي والخارجي . والواقع ان لدينا اتفاقا يلزمنا بذلك» .

وكانت حكومة الولايات المتحدة تامل

حرب فيتنام أسقطت نظرية الدومينو

في ان يكون وجودها في اثيوبيا حيث تمثل مصالحها بعدد واسع من الخبراء والمستشارين ، كافيا لحث النظام الذي قلب هيلاسيلاسي على الاعتدال في سياساته . غير ان هذه السياسة لم تنجح ، كما ان الاتفاق الذي وافقت الولايات المتحدة بموجبه على تزويد اثيوبيا بالسلاح قد انهي في شهر نيسان «ابريل» ١٩٧٧ .

تلافي التورط

ومن ذلك الحين راحت الولايات المتحدة وحلفاؤها يتبعون سياسة محاولة تلافي التورط في المنطقة . فغادر الفرنسيون جيبوتي في حزيران «يونيو» ١٩٧٧ . واصبحت للولايات المتحدة وحلفائها سياسة واضحة ولا سابق لها تقوم «على عدم التباري مع الاتحاد السوفياتي او مراجعة تدخله العسكري الكثيف في هذه المنطقة من العالم التي بات ينظر اليها كمنطقة ذات اهمية حيوية في الحفاظ على توازن القوى العالمي» .

وثمة مدرسة فكرية تقول ان فقدان الاهتمام هذا نشا لان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يخشون قدرة الاتحاد السوفياتي على الاحتفاظ بوجود له دلالته ، في «القرن الافريقي» . واشار احد الديبلوماسيين الاميركيين الى «قدرة الاتحاد السوفياتي غير المحدودة على اساءة التقدير» في الشؤون الافريقية . كذلك وصف وزير الخارجية السوداني السابق الدكتور منصور خالد السوفيات بانهم «سادة الخطا في الحسابات» . واستشهد البعض بديبلوماسي عربي في مقديشو الاسبوع الماضي : «اذا اعطيت الروس ما يكفي من الحبال في افريقيا ، فانهم يشنقون انفسهم» . وبالغا ما بلغ الطابع التشجيعي او المسلي لهذه الاقوال ، الا ان من الواضح انها لا تكفي لتفسير السياسة الاميركية والاوروبية في «القرن الافريقي» بكونها سياسة استخفاف تتسلى بمضحكات السوفيات فمعالجة مصاعب السياسة الاميركية في المنطقة هي اكثر تعقيدا من هذا بكثير.

خرافة الحروب التحريرية

فمنذ «الكارثة المثالية الموضوعة في غير موضعها» التي مثلتها السياسة الخارجية الاميركية والفشل السياسي في فيتنام ، واجهت الادارات الاميركية المتعاقبة صعوبة عظمى في صياغة سياسة خارجية طويلة المدى . فقد كانت فيتنام خطا فيصلا في مواقف صانعي السياسة الاميركية . كما ان كثيرين من اصدقاء اميركا بالتوامستانين مما يسميه احد الدارسين الاميركيين «الارادة العفوية بل المتصبة تجاه الاجانب والمصوبة بالافتراض اللاواعي «للاجانب» ان الاسلوب الاميركي هو الاسلوب الافضل» .

وقد انطلق الاميركيون في حملتهم الصليبية الذميمة في فيتنام ، وهم مؤمنون بانهم يحملون الى شعب المستعمرة السابقة مكاسب طريقة العيش الاميركية الراسمالية وانهم يخلصون ، في الحين ذاته ، هذا الشعب مما يؤمنون بانه شياطين العالم الشيوعي . وتلك قضية اعتنقها وايدها «الافضل والالمع» الاميركيين ايام حكم الرئيس جون كنيدي ، ثم من بعده ايام الرئيس جونسون بهوى عظيم ، فهم كانوا يعتقدون ان الاسلوب الاميركي في العيش هو الاسلوب الوحيد الممكن وان الاخرين سيعتنقونه متى اظهر المكاسب التي يوفرها لهم . ومن اجل اضفاء الشرعية على وجودهم العسكري ، فان الاميركيين اصطنعوا ما دعي حادث خليج تونكين الذي ادى الى بيان «بيان تونكين» في الايام

بقلم : جون تاونسند

الاولى من ادارة جونسون . وقد اعطى هذا البيان الذي اقره الكونغرس من دون ان يعارضه سوى صوتين ، الرئيس الاميركي معظم السلطات المطلقة اللازمة لشن الحرب في جنوب شرق اسيا .

الحرب غير الشعبية

ولما لم يات النصر السريع ، ولدى مقتل المزيد من الاميركيين ، وعندما تخلى الراي العام العالمي عن اميركا واصبحت حرب فيتنام في اختصار حربا لا تحظى بالتاييد الشعبي في الولايات المتحدة ، فان الكونغرس ادخل عددا من التعديلات التدريجية التي راحت تقلص من صلاحيات الرئيس والسلطة التنفيذية في شن الحرب . وفي الالتزام باي نشاط سياسي خارجي من شانه ان يؤدي الى الحرب ، والى محاباة اي فريق على حساب الفريق الاخر في العلاقات الخارجية . في اختصار : ان الوضع وصل الى حد لم يبق في امكان اي ادارة اميركية ان تشن الحرب او ان تقود سياسة خارجية عدوانية الا اذا كانت مطمئنة الى استمرار دعم الشعب والكونغرس لها .

وحين وصل الرئيس كارتر الى السلطة ، بل قبل ان يصل اليها بفترة طويلة ، فانه حاول ان يصوغ سياسة خارجية جديدة ويعمل لايجاد اجماع جديد بالنسبة الى صنع سياسة خارجية اميركية . وفي خطاب القاه في مادبة اقامتها جمعية السياسة الخارجية الاميركية في نيويورك في ٢٣ حزيران «يونيو» ١٩٧٦ تحدث كارتر عن «اطار للسلام» ... يكون في وسع مثلنا ان تصبح فيها واقعا شاملا . ثم راح بعد ذلك باسابيع قليلة في خطاب قبول الترشيح الذي القاه في مؤتمر الحزب الديموقراطي في ١٥ تموز «يوليو» ١٩٧٦ ، يكشف مجددا باعثه الاساسي على «الفعالية المثالية» ويتحدث عن «نظام عالمي اكثر استقرارا واوفى عدلا .

الحماسة المثالية

بيد ان التغني بالكلمات شيء وترجمتها الى سياسة واقعية شيء اخر ولم يقتض الامر من كارتر طويل زمان بعد تسلمه صلاحياته لكي يجد ان ثمة قلة قليلة ، ان داخل الولايات المتحدة او خارجها ، تشاطره ايمانه الخاص بالحماسة المثالية . فاساس السياسات كلها ، الخارجية منها او الداخلية ، وفي اي بلد كان تقريبا ، هو الحاجة الى ضمان مكسب نسبي على المنافسين بل وفي بعض الحالات ، البقاء في عالم معاد . والسياسة الخارجية المرتكزة على حقوق الانسان ، انهارت لدى اول تحد للمصالح الاميركية الجوهرية . فليس في وسع الاحلام المثالية ان تنتج ما يحتاج اليه الراي العام الشعبي والنيابي في اميركا ما بعد — فيتنام من اجماع حول السياسة الخارجية . ويقول باحث اميركي اخر : «ان اكبر المشاكل الاميركية هي طريقة استخلاص سياسة اميركية خارجية قادرة على ان تحظى بالدعم الداخلي ، وان تتلافى الوقوع في وهم الاعتقاد ان فكرتنا عن النظام العالمي هي النظام العالمي نفسه وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تساهم في هذا النظام فحسب ، بل انها تصوغه فعلا .

وكانت هذه هي المشكلة التي واجهت كارتر ومستشاره لشؤون الامن القومي زبغنيو بريجنسكي قبل وصولهما الى السلطة وبعده مباشرة . كان هنري كيسنجر قد مارس ديبلوماسية الخطوة — خطوة لمواجهة هذه المشكلة لان حرب فيتنام قضت على اي مجال لمبادرات سياسية خارجية . فالخطوات الصغيرة التي يمكن اقناع الراي العام الاميركي بها هي ما كانت تمكن ممارسته ولم يكن في وسع كارتر ان يدرك ان «نظرته الشاملة» الى السياسة الخارجية المبنية على طابعه الشخصي المثالية ليس بديلا مما يمكن تسميته العمل اليومي والجوانب الملموسة في السياسة الخارجية .

وعندما تنفذ طريقة كارتر لفهم مشاكل «القرن الافريقي» ، وبما ينبغي للولايات المتحدة ان تفعله لمواجهة التغلغل السوفياتي ، فانه يبدو في اضعف حالاته بينما يبدو ارث فيتنام في اعتى حالاته فلا اللجنة العسكرية الاثيوبية الموقتة «الدرغ» ولا المجلس الثوري الاعلى في الصومال ، يمكن الاستشهاد بهما وايرادهما كتنظيمين مؤيدين لمفهوم كارتر لحقوق الانسان . فالحياة البشرية رخيصة في كلا البلدين واعمالهما هي عامل يكبح حكومة الولايات المتحدة عن تاييد اي من الجانبين .

من جانب واحد

واضافة الى ذلك ، يمكن القول ان الصوماليين يجتاحون اثيوبيا . والسياسة الخارجية المبنية على المثالية لا يمكن ان تظهر تاييدها لاعمال من جانب واحد تستهدف تغيير حدود دولية بصرف النظر عن الصواب والخطا اللذين يمكن ان يكونا في مثل هذه الاعمال .

وبالغا ما بلغت اهمية هذه الاعتبارات بالنسبة الى الولايات المتحدة ، الا انها ادنى قوة من الاعتبارات التي انبعثت عن حرب فيتنام . والرئيس كارتر لا يستطيع ان يصدر امرا بتقديم دعم فعلي للصومال الا اذا حظي بموافقة الكونغرس على اعماله . وهو يستطيع ان يبني طلب الموافقة على اعتبارين : الاول ان تدخل الولايات المتحدة ضروري بهذه الصورة او تلك ، لانقاذ الشعب الصومالي من الشيوعية ، اما الثاني فهو امتداد لنظرية الدومينو ومفاده ان تدخل الولايات المتحدة اساسي لوقف وقوع «القرن الافريقي» بكامله تحت السيطرة الشيوعية مع ما يتبع ذلك من تعريض المضائق البحرية في بحر العرب للاخطار .

وسيكون من الصعب اللجوء الى تبرير مثل «انقاذ الشعب الصومالي من الشيوعية» بعد فيتنام ، وخصوصا بعد ان اظهر الشعب الصومالي والحكومة الصومالية انهما قادران على التخلص من النفوذ السوفياتي واصدار امر الى جيش الخبراء السوفيات الصغير بمغادرة البلاد .

غير انه بمقدار ما يتعلق الامر بنظرية الدومينو ، فان فيتنام كشفت فساد هذه النظرية . فقد سقطت فيتنام في ايدي الشيوعيين ولم تتبعها بقية دول المنطقة في صورة تلقائية . وهكذا فان هذه النظرية التي كتبت حولها وقيلت فيها ملايين الكلمات قد ظهر انها خاطئة وعلى هذا الاساس لم يعد هناك نائب او شيخ يؤمن بان «القرن الافريقي» سيقع كله تحت الهيمنة السوفياتية وان المضائق البحرية التي هي خطوط حيوية بالنسبة الى الولايات المتحدة وحلفائها في العالم الغربي الصناعي ستقطع في صورة تلقائية .

لقد احتفظ الاتحاد السوفياتي بقاعدة في بربره لاكثر من خمس سنوات ولايزال يحتفظ بقاعدة قوية في عدن . وهاتان القاعدتان هما قاعدتا دعم سريتين للاسطول لكنهما لم تطرحا تهديدا مباشرا للمصالح الغربية في المنطقة . ومن ثم فانه اذا حاول الاتحاد السوفياتي الحد من حرية الملاحة قرب شواطيء «القرن الافريقي» فانه سيخاطر باثارة رد ثاري نووي اميركي كثيف وبحرب عالمية ثالثة .وحسابات الولايات المتحدة السياسية هي ان السوفيات لن يسعوا الى مثل هذه المخاطرة .

وبعبارات اخرى يمكن ايجاز السياسة الاميركية بانها سياسة ليست الولايات المتحدة مستعدة فيها لمحاربة النفوذ السوفياتي في بلدان العالم الثالث . وقد اثبتت فيتنام انه يمكن تحدي هذا النفوذ في حال المخاطرة بحرب عالمية ثالثة . وقد ادت هذه الواقعة ببعض حلفاء اميركا ، كالشاه مثلا — الى الشك في فاعلية التحالف مع الولايات المتحدة والتساؤل اذا كانت الولايات المتحدة ستستطيع ، ضمن هذه الظروف ، تقديم معونة عسكرية فعالة الى حليف يتعرض للهجوم .

ان التاريخ وحده هو الذي يستطيع ان يظهر اذا كانت النظرة الاميركية هذه صحيحة وما اذا كان ما يحدث للامم الصغيرة في العالم غير مهم .وكما يقول ليغوم ولي في الكتاب الذي سبقت الاشارة اليه : «ان الموافقة على حق اي بلد في تبني النظام الماركسي بحرية اذا اختار ذلك ، شيء ، ورؤية مثل هذه الانظمة الماركسية تنبعث نتيجة لدعم عسكري سوفياتي ، كما حدث في اوروبا الشرقية ، شيء اخر . كذلك فانه من المفهوم ان يطمح السوفيات الى ان يصبحوا قوة بحرية عالمية ، ولكن ، ان يكون دور الاسطول السوفياتي — وفقا لما يدلل عليه مهندس الاسطول السوفياتي الحديث الاميرال سيرغي غورشكوف هو تعزيز اهداف موسكو السياسية حتى وان تلبست هذه الاهداف لباس مساعدة «الحركات الثورية التقدمية في العالم الثالث» هي مسالة اخرى تماما .

لكن الواقع القاسي هو ان الولايات المتحدة تقف في هذه الفترة من التوتر العالمي الكبير : موقفا لا تستطيع معه القيام بمبادرات سياسية خارجية جديدة .

الاسلحة الروسية الجديدة تسقط من الفضاء

منذ سقوط تلك النجمة الغريبة التي تحمل في اعماقها السم الزعاف وتنحدر بسرعة في الايام الماضية ، في شمالي كندا ثم ظهر فجاة انها كوكب صناعي روسي يحمل مركزا ذريا يعمل بالاورانيوم . وقد سقط ضحية اصطدام او حادث عرضي لم يكن في الحسبان ، وقد اثار سقوطه اسئلة مختلفة في العالم اجمع ، بدون فرق ان يكون السائل عضوا في احدى مصالح المخابرات ، او فنيا فضائيا ، او انسانا عاديا بكل معنى الكلمة . والاخير بصورة عامة يتساءل بعفوية وتقزز « اذا سقطت هذه الرزمة في المرة القادمة فوق راسي ما الذي سيحدث ؟ »

● القمر السوفياتي ينفجر ويبدا بالاحتراق اثناء دخوله جو الارض من جديد

واذا كانت معلوماته اكثر من المتوسط تساءل « والغيوم الملوثة بالاشعاعات الذرية » التي تركها هذا الكوكب في الفضاء ماذا سيكون مصيرها ؟ مصالح المخابرات لا تريد ان تعلم شيئا الا .. ما هو مارب الروس ، بوضع مراكز ذرية في الفضاء ، لا سيما انها مفاعلات قوية جدا كما ظهر من بقايا الكوكب المحطم والذي سقط في كندا .

في الواقع لم يسبق ابدا ان مفاعلا كهربائيا — ذري مصغر كان بحاجة الى هذه الكمية الضخمة من المحروقات الذرية ٥٠ كلغ من الاورانيوم المقوى ١٠ بالمائة . اما فنيو الفضاء فقد استطاعوا من جمع قطع هذا الجهاز كلها تقريبا .

وليس من اجل لا شيء دعا الناطق الرسمي للبيت الابيض بريزنسكي الى مؤتمر صحفي طاريء حيث اعلن الموضوع في ٢٤ يناير لكل الصحافيين الغربيين .

ان منصب المتحدث ومكان الاجتماع ولهجة الخطاب اثرت بشدة على الصحف الاميركية الكبرى ووكالات انبائها ثم على كل صحف العالم بالتدريج . لم يكن ازعاجا كبيرا بالنسبة لادارة كارتر ان تثير موجة انذار عن الخطر الذري ع العالم ، وكانها تقول « اتبعوا نظرتي » وهكذا نصل الى الهدف .

في الحقيقة الخبراء كانوا يعرفون ان خطر التلوث بالاشعاع الذري لم يكن كبيرا . ولكن هذا لا يشكل عذرا بالنسبة للروس ان يلعبوا فوق رؤوسنا بكرات تحمل في احشائها مواد قد تصبح خطرا كبيرا على البشرية . ولكن يجب الاعتراف اولا انهم ليسوا وحدهم في هذا المجال ، وثانيا ان الاورانيوم ليس عنصرا خطيرا بحد ذاته .

اذا كان حقيقيا ان الكوكب يحمل فقط ٥٠ كلغ من الاورانيوم وهذه المعلومات روسية بلا شك ، فانه حتما سيكون اورانيوم مقوى ١٠ بالمائة ، اي ٥ كلغ ٢٣٥ « الوحيد الممكن التفاعل » و ٤٥ كلغ ٢٣٨ « وهو لا يصلح لشيء» ولا يملك العنصر الاول ولا الثاني اشعاعات ذرية . ولكن يمكن ان يولدا مادة خطرة جدا على الحياة اثناء عملية التفاعل اي اثناء قيام الكوكب بعمله في الفضاء منذ ١٨ سبتمبر ١٩٧٧ ، تاريخ اطلاق هذا الكوكب التعيس المدعو كوزموس ٩٥٤ . ولم يكن باستطاعة هذا الكوكب خلال بقائه في الفضاء ان يستهلك اكثر من بضعة غرامات ، وهكذا لم يكن باستطاعته ان يولد نفايات تشكل خطرا حقيقيا على اي شيء .

فما قيمة هذه الغرامات القليلة بالنسبة لانتاج الاشعاع الذري الناجم عن ٤٠٠٠ كلغ مستهلكة في التجارب الذرية للقنابل الاميركية — الروسية والفرنسية وغيرها والتي تميت في اجوائنا ، فقط في الفترة الواقعة بين ١٩٤٥ — ١٩٦٢ — وهو التاريخ الذي حظر فيه تفجير القنابل في الجو ؟

اما بالنسبة لسقوط الاجسام الصلبة مشعة كانت ام غير مشعة فانها لا تشكل خطرا حقيقيا على رؤوسنا . لان رواد الفضاء يقدرون انه في اليوم الواحد يسقط على الارض من الغبار الكوني والحجارة والنيازك مايعادل «٥٠٠٠٠» طن ، والخفيف في هذه العناصر يحترق خلال اجتيازه الطبقة الجوية الكثيفة المحيطة بالارض. واكثرها كثافة يصل الى الارض . ومنذ عشرين سنة حيث بدا الانسان غزو الفضاء اضيف الى ذلك كميات لا تذكر من النفايات المتساقطة من الكواكب الاصطناعية .. وفي احصاء رسمي لهيئة مختصة يظهر انه حتى ٢١ اكتوبر ١٩٧٧ هناك ٤٥٠٩ كلغ من الاشياء تدور في الفضاء .. واعتبارا من سبوتنيك الاول الذي سقط منذ وقت طويل وحتى اليوم سقط على الارض ٥٩٧٠ قطعة من الكواكب الصناعية ولم يجر اي حديث حولها ابدا .. واذا كانت هناك مسؤولية فهي موزعة بالشكل التالي : الولايات المتحدة تملك ٢٩١٦ جهازا في الفضاء و ١٥٠٨ سقطت على فترات اما الروس فيملكون ١٤٤١ جهازا تدور في الفضاء و ٤٢٩٧ سقطت على مر السنين ، واكثرها حنكة في الطيران « فانغارا ١ » خصم السبوتنيك الروسي والذي اطلق في ١٧ اذار ١٩٥٨ اما الخوف من سقوط نيزك او قطع حديدية على المدن فهو شيء بعيد الحدوث .. لان سبعة اثمان الارض هي بحار ومحيطات والاراضي التي تتخللها هي صحاري واسعة ، والدرع المشكل من الاطار الجوي الكثيف يحمينا مما تبقى .

ان سقوط الكوكب الصناعي الروسي السابق لاوانه ، والمدعو كوسموس ٩٥٤ ، عرف من قبل الرادارات المختصة كان عليه ان يبقى مدة شهره على ارتفاع يتراوح بين ٢٥١ — ٢٥٦ كلمتر عن الارض ، ثم يقذف على الارض في نقطة معينة ما يحمله من افلام واشرطة تسجيل التي عباها بملاحظاته .. ثم يرتفع بعد ذلك الى ١٠٠٠ كلم عن الارض والتي تعتبر «محطة — مرآب — ولكنه سقط نتيجة لخطا في مناورة من مناورات الفنيين .

ولو لم يحصل هذا الحادث لبقي الروس يكهربون السماء بالذرة وبكل اطمئنان ..وذلك لاهداف لم تعرف بعد ولكن يمكن ان يتخيل الانسان ما ترمي اليه .. فاذا كان كوسموس ٩٥٤ ليس اول كوكب يحمل مفاعلا كهربائيا ذريا ، فانه الاول الذي يحمل مفاعلا بهذا القدر من القوة ومن هذا النوع .

فالكوكب ليستطيع تشغيل اجهزته عسكريا كان ام علميا ام للاتصالات يبقى بحاجة الى الكهرباء ، وعمليا هناك ثلاث طرق لذلك الاولى بدون تلويث وتعمل بواسطة الطاقة الشمسية ومختبرات الفضاء كلها تعمل بهذه الطريقة . ولكن احيانا يتوجب تحويلها الى طاقة من نوع اخر . وخاصة في الاقمار ذات الاهداف العسكرية التي تدور في مدار منخفض نسبيا ، وذلك لتصوير الارض جيدا وتجد نفسها نصف الوقت في الظلام حيث لا توجد شمس للطاقة ، ولذلك لا يوجد اقوى واكثر استمرارا واصغر حجما من الوقود الذري .. وهكذا بدات الدول الكبرى باستعمال الاورانيوم في كواكبها الاصطناعية .

في الربيع الماضي اجرى الروس تجربة علنية ناجحة ، قام بها كوكب مزود باشعة ليزر على هدف هو كوكب اخر فدمره وفي الفضاء الخالي من جميع انواع الجزيئات ، اشعة ليزر من اخطر الاسلحة المعروفة ، ولكن لصنع الاشعة يتوجب وجود منابع كهربائية قوية جدا وهذا ما يمنع بعض الناس من تصديق حدوث حرب الفضاء .

وينسى الكثيرون تصريح الجنرال «كينان» وهو رئيس سابق للمخابرات الجوية الاميركية بان الروس يحاولون صنع مدفع يعمل بالبروتونات . وكان الخبراء يجيبون انه لصنع ذلك يجب ان يكون هناك مفاعل ذري ضخم في الفضاء ، وللمرة الاولى يعرف عن كوكب صناعي يحمل مفاعلا كهربائيا — ذريا بهذه القوة ؟ .

عن « باري ماتش »

أقوال الصحف

اللعب بالطائرات

تناولت الصحف المحلية يوم امس مواضيع شتى بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية . تحت عنوان « اللعب بالطائرات » كتبت « جروزليم بوست » ومما قالته :

في غضون الاسابيع الثلاثة التي مرت منذ اعلان الولايات المتحدة عن عزمها على بيع طائرات حربية متطورة الى مصر والسعودية ، حدثت عدة تطورات تضع علامة استفهام امام معقولية موقف ادارة الرئيس كارتر من الموضوع .

لقد حاول وزير الخارجية فانس ربط هذه المبيعات باستمرار تجهيز اسرائيل بطائرات « ف — ١٥ » ضمن اطار صفقة الرزمة ، مع ان الولايات المتحدة كانت قد التزمت خطيا بتجهيز اسرائيل بهذه الطائرات كجزء من اتفاقية فصل القوات في سيناء لعام ١٩٧٥ .

وقد التزمت الولايات المتحدة بهذا في حينه لتغطية المجازفة التي قبلتها اسرائيل بسماحها بتقدم الجيش المصري حتى الممرات في سيناء . وهذا الخطر لم يختف ، كما انه لم يخف نتيجة مبادرة الرئيس السادات السلمية . وحتى يقوم سلام فعلي بين البلدين فان المخططين العسكريين الاسرائيليين يجب ان ياخذوا هذا الخطر بنظر الاعتبار .

ومحاولة التملص من هذه الالتزامات في الوقت الحاضر تضع علامة سؤال امام قيمة الوعود الاميركية في المستقبل

اما قول الادارة الاميركية للكونغرس بان بيع الطائرات للسعودية لن يخل بميزان القوى بين الدول العربية واسرائيل ، اما هذا القول تنفنده قاعدة « تبوك » الجوية السعودية على بعد ٢٠٠ كيلومتر من ايلات فقط .

ومن المفروض ان تكون هذه المواضيع وغيرها على جدول اعمال المحادثات التي سيجريها هذا الاسبوع في واشنطن وزير الدفاع عيزر وايزمن .

تدهور الثقة

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة « عل — همشمار » تقول :

قال الرئيس الاميركي انه اثناء زيارة رئيس الوزراء بيغن القادمة لواشنطن ، فانه سيمارس نفوذه على اسرائيل لكي تعتمد على قاعدة القرار ٢٤٢ وتسعى الى استئناف المفاوضات المباشرة .

والواقع هو انه في الوقت الحاضر ، وبسبب من سياسة مغلوطة ، فقد وصلت اسرائيل وضعا يبدو وكاننا هبطنا فيه من القمة الى الهاوية . لقد كانت البداية تصريحات متفائلة جدا عن سلام قريب وعن مفاوضات مباشرة ، وكانت النهاية في الوقت الحاضر على الاقل — « زعلا » بين الدولتين ، وتوترا بين اسرائيل والولايات المتحدة ، في حين تدهورت الثقة برئيس الوزراء كثيرا . زد على ذلك انه بعد ان فشلت المفاوضات المباشرة ، اخذت المفاوضات غير المباشرة تبدو هي الاخرى وكانها تدور في حلقة مفرغة .

لقد طلب الرئيس كارتر استئناف المفاوضات على اساس من الصدق ، سواء بالنسبة لسيناء او الضفة الغربية والواقع ان كلمة « الصدق » هي الحاسمة في هذه الساعة . ذلك ان اهتزاز اساس الصدق يجعل من الصعب بالنسبة لاية مفاوضات ان تثمر لقد توقف الطرفان عن الثقة احدهما بالاخر . ذلك ان ضجة الاستيطان لم تكد تهدا بشكل من الاشكال ، حتى انفجرت قذيفة اخرى « ان قرار ٢٤٢ لا يطبق بالنسبة للضفة الغربية » ! — هكذا يتداعى اساس الثقة ، والمنطق ، والصدق — هذا الاساس الذي رفع شعاره عاليا ممثلو الحكومة الجديدة .

والاعتراض على قرار ٢٤٢ ، وهو القاعدة الدولية الشرعية للمفاوضات من اجل تسوية سلمية ، لا من اجل حدود امنة ومعترف بها — هذا الاعتراض يفتح الباب امام تقديم مطالب متعنتة سواء من جانب مصر او من جانب اسرائيل ، او من جانب كل الجهات التي تعادينا .

ان على حكومة اسرائيل ان تعزز القرار ٢٤٢ الذي يتحدث عن انسحاب من مناطق ، وليس من جميع المناطق ، ولكن في جميع الحدود ، مع تعديلات ضرورية في الحدود ، ومع استغلال كل الامكانات لتامين السلام والامن .

لصفقة الاسلحة العسكرية ناحية سياسية كذلك

وتحت عنوان « لصفقة الرزمة العسكرية ناحية سياسية كذلك » كتبت صحيفة « دافار » ومما قالته :

ان بيانات وزير الخارجية الاميركية المتكررة بصدد تصميم الادارة الاميركية على مبدا « صفقة الرزمة » لتجهيز الاسلحة لاسرائيل ، ومصر والسعودية — تؤكد المصاعب التي من المتوقع ان يواجهها وزير الدفاع في محادثاته في واشنطن هذا الاسبوع .

لا يجب الذهاب بعيدا واتهام الادارة الاميركية بالتنكر لاحتياجات اسرائيل الامنية : ان مواصلة المساعدات العسكرية بمليار دولار في السنة تقدم الدليل على ما نقول . ولكن في اعقاب التحول المؤيد للغرب من قبل الرئيس السادات ، والاثر الذي ابقته مبادرته على الراي العام الاميركي ، وكذلك في اعقاب تعزز نفوذ السعودية الدائم بفضل نفطها ودولاراتها النفطية سلبت الولايات المتحدة على استعداد للقبول ببعض توقعات اسرائيل ، ليس بالنسبة للتهديد الاني ، وليس بالنسبة لتقليص الفارق من حيث « الكيف » بيننا وبين العرب في الثمانينات .

وبالنسبة لاسرائيل التي تعتمد في تسلحها على الولايات المتحدة بصورة رئيسية ، فان مبدا « صفقة الرزمة » خطر من ناحية عسكرية ، لكونه يشكل سابقة بالنسبة للمستقبل ، وهو خطر من ناحية سياسية كذلك لكونه يقلص المكانة الخاصة التي تمتعت بها اسرائيل حتى الان في الولايات المتحدة . ثم ان تقليص تجهيز اسرائيل بالطائرات يشكل ، بالاضافة الى ما تقدم ، خرقا واضحا لوعود قطعت لاسرائيل في اتفاقية الفصل مع مصر .

غير ان نجاح نضالنا في هذا الصدد يتوقف على تحسين سمعة اسرائيل كذلك والتي تضررت بسبب الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة في الاسابيع القليلة الماضية .

اننا نبتهل جميعا لنجاح وزير الدفاع في مهمته في واشنطن في موضوع حيوي جدا للدولة ، ولكن الشكوك تظل تخالجنا ما اذا كانت الحكومة ستعرف كيف تتفادى الاخطاء ، التي لم تكن ولبدة الصدفة ، وان تركز جهودها على تامين مصالح الدولة الامنية الحيوية فقط .

المتقاطعة

اعداد انيسة الفاضل — الرملة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■				٢
■	■		■		■				٣
■			■		■				٤
■					■	■	■	■	٥
■									٦
■			■	■					٧
									٨
									٩

افقي :

١— مطرب اسرائيلي « معكوسة » .
٢— موز «المبعثرة» عكسها عاصمة لدولة عربية .
٣— الهي .
٤— كرة مبعثرة .
٥— اسكت «بالعامية» .
٦— الاسم الاول لممثل مصري عالمي ، عكسها اغنية لدريد عواضه .
٧— بطوي ، عملة يابانية .
٨— عكسها ممثلة مصرية .
٩— مطربة لبنانية .

عمودي :

١— اغنية لفريد الاطرش ، عريس مبعثرة .
٢— الاسم الثاني لمطرب لبناني ، مغرم
٣— الاسم الاول لمطرب لبناني ، من الالوان المعكوسة .
٤— قرين .
٥ — يحكم علي ، انتسب بصلة .
٦— نصف راضي ، حرفان مختلفان .
٧— مطربة اسرائيلية «المعكوسة» .
٨— عكسها هم . جدها في يهندس .
٩ — شتم . نصف سقيع .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع فريشمان ١٧ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦ ص.ب ١٨٤
الجهة المسؤولة عن مضمون الاعلانات:
الشركات والناشرون المعلنون
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع

إشتباكات عنيفة في بيروت

قيادة قوة الردع تهدد بقصف مصادر النيران

بيروت — رويتر — تبادل مسلحون يمينيون واخرون يساريون اطلاق النار من اسلحة رشاشة في بيروت امس . وقالت قوة الردع العربية انها ستقصف مصدر اية نيران تطلق . وقالت مصادر مطلعة ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في اشتباك استمر ساعة واستخدمت فيه مدافع الهاون والرشاشات الثقيلة في وقت مبكر من صباح امس .

وقال راديو صوت لبنان الناطق باسم حزب الكتائب اللبنانية اليميني ان امراة قتلت برصاص قناص بينما كانت تجتاز في سيارتها المنطقة الواقعة بين عين الرمانة والشياح . وذكرت المصادر ان هذا هو اسوأ اشتباك بين الطرفين منذ نهاية الحرب الاهلية في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٦ . وقد انتهت اول امس جولة من الاشتباكات عند تدخل قوات الردع العربية التي تتالف غالبيتها من جنود سوريين . الا انه خلال ساعات من ذلك دارت اعمال القنص بين المنطقتين الواقعتين في ضاحية في جنوب شرق العاصمة . وعند الظهر اذاعت قوة الردع العربية بيانا شديد اللهجة قالت فيه انها ستقصف كل بناء تصدر عنه نار باتجاه قوة الردع او اية فئة اخرى .

وقال بلاغ قوة الردع ان الاشتباك كان من صنع فوضويين وعناصر غير منضبطة من المنطقتين . كما قال ان قوات الردع ستسير دوريات الية في المنطقة .

وقال اشخاص يسكنون بيروت منذ زمن ان منطقة الشياح — عين الرمانة كانت احدى اخطر مناطق المدينة خلال الحرب الاهلية . واتهم راديو حزب الكتائب اليساريين والفلسطينيين بانهم كانوا سبب الاشتباكات وان القوات اليمينية تلقت اوامر مشددة بعدم الرد على اطلاق النار . ونصح الراديو الناس بعدم سلوك الطرق بين المنطقتين بسبب القنص . ولم يعلن بعد اي تفسير يمكن الوثوق به لنشوب الاشتباكات . وقد ذكر راديو بيروت الحكومي انها نشأت عن حادث فردي لكنه لم يذكر اية تفاصيل . وقبل مدة شهر قتل مايزيد على ١٥٠ شخصا في اشتباكات بين افراد من الجيش اللبناني ومسلحين يمينيين من جهة وقوات الردع العربية من جهة اخرى . وليس هناك كما يبدو علاقة بين الحوادث المذكورة والاشتباكات امس .

كلاي يطالب بمباراة ثأر ضد سبينكس

نيويورك — رويتر — قال محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل انه يستحق فرصة لاستعادة لقبه من ليون سبينكس على الرغم من قرار مجلس الملاكمة العالمي بان سبينكس يجب ان ينازل اولا الملاكم كين نورتون في اول مباراة له للدفاع عن لقبه .

وقد ظهر محمد علي الذي انزله سبينكس عن عرشه في مباراة جرت في لاس فيغاس في ١٥ شباط الماضي على شاشة التلفزيون ليلة الاحد للدفاع عن حقه في مباراة ثانية .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في ستوديوهات شبكة تلفزيون سي.بي.اس قوله : ان معظم العالم يوافق على ان تكون لي اول فرصة لاستعادة لقبي . انني اعرف انني استطيع ان اهزمه وذلك سيجعلني اول رجل يستعيد اللقب للمرة الثالثة .

انتهاء محاكمة سجناء شطة في الناصرة

الناصرة — عتيم — انتهت امس جلسات محاكمة سجناء شطة الـ ١٦ الذين كانوا قد اتهموا بقتل السجين يفت نجار . وقد استغرقت المحاكمة ١٤ شهرا وجرت في مبنى المحكمة المركزية في الناصرة ، واستمعت المحكمة خلالها الى شهادة حوالي ١٥٠ شاهدا . وسيصدر قرار الحكم في موعد سيحدد فيما بعد .

وقد كلفت المحاكمة دافع الضرائب الاسرائيلي حوالي ١٤ مليون ليرة وعرقل نشاطات شرطة المروج ، هذا بالاضافة الى المشاق التي تحملها سكان الناصرة انفسهم ، اذ ان مبنى المحكمة المركزية يقع داخل المسكوبية حيث توجد معظم الدوائر الحكومية في المدينة .

انشاء مكتبة ضخمة في طهران

طهران — رويتر — ستقام في طهران مكتبة تقدر تكاليفها باكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، وستفتتح المكتبة عام ١٩٨٨ وستكون احدى احدث المكتبات في العالم . وتشترك شركات اوروبية واميركية في انشاء هذه المكتبة .

بحث التعاون الاقتصادي بين السعودية وأندونيسيا

عمان — رويتر — ذكر راديو الرياض ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي اجرى مباحثات امس مع السيد محمد يوسف وزير الصناعة الاندونيسي الذي يزور السعودية حاليا .

وقال الراديو انه تم خلال المباحثات التي اشترك فيها الدكتور محسون جلال نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية بحث موضوعات اقتصادية ومالية تحظى باهتمام البلدين . كما بحث الجانبان في سبل تعزيز التعاون بين السعودية واندونيسيا في المجالات الاقتصادية والمالية .

القوات الإثيوبية تشدد هجماتها

في محاولات لاستعادة اقليم اوغادين

لندن — رويتر — قالت السفارة الاثيوبية في لندن امس ان القوات الاثيوبية اخضعت مدينة جيجيغا الاستراتيجية في منطقة اوغادين لسيطرتها بعد قتال ضار مع قوات صومالية .

واستطردت السفارة تقول : ان القوات النظامية الاثيوبية والميليشيا الشعبية اخضعت مدينة جيجيغا وجميع المناطق المحيطة بها لسيطرتها الكلية بعد قتال ضار مع القوات الصومالية الغازية . واضاف البيان انه قريبا سيتحقق انتصار اخر على قوات الصومال . وفي وقت سابق اعلن ثوار صوماليون في مقديشو ان مدينة جيجيغا تتعرض لهجوم دبابات اثيوبية يقودها كوبيون وروس . وقالوا ان اكثر من ٧٠ دبابة تستخدم في هجوم مباشر على البلدة التي تعتبر حيوية لسيطرة الصوماليين على الاراضي الاثيوبية المحتلة في صحراء اوغادين .

وقالت جبهة تحرير الصومال الغربي في نشرتها اليومية ان وحدات الدبابات نقلتها طائرات هليكوبتر سوفياتية الصنع الى المنطقة الواقعة حول مدينة جيجيغا . وتقع البلدة على سفوح جبال اثيوبيا الشرقية . وقالت الجبهة ان قوات صومالية تنسحب بشكل منظم للدفاع عن البلدة وانها دمرت عدة دبابات واسقطت ثلاث طائرات من طراز ميغ — ٢١ . ولم يصدر اي تاكيد للنبأ من اي مصدر اخر هنا .

وجاء نبأ داناب وهي نشرة يومية لجبهة تحرير الصومال في اعقاب تصريحات من زعماء الجبهة في الاسبوع الماضي بان القوات الاثيوبية والكوبية تقوم بعمليات انزال مظليين وراء الخطوط الصومالية . وقالت داناب : ان الروس والكوبيين مصممون على « ابادة شعبنا » الذي يناضل للحصول على حقوقه . وكان الصومال قد اتهم الغرب تكرارا وخصوصا الولايات المتحدة بعدم التجاوب مع التحدي في المنطقة الناجم من الوجود السوفياتي والكوبي في اثيوبيا .

وابلغ السيد عبد الناصر الشيخ عدنان الامين العام المساعد للجبهة الصحفيين قوله في وقت لاحق ان الهجوم يشكل اكبر تهديد لمدينة جيجيغا منذ تحرير المدينة في شهر ايلول الماضي . وقال ان قوة كبيرة معادية تمركزت في التلال الواقعة شمال جيجيغا وان هدفهم الاول هو مهاجمة ممر غارا ماردا . ولهذا الممر جوانب كما انه يشبه الرقم سبعة باللغة العربية ويشرف على منطقة واسعة من سهل اوغادين الذي يدافع الصوماليون عنه . وقال ان الاثيوبيين تحولوا الى انزال المظليين بعد ان فشلت قواتهم في اختراق الدفاعات الصومالية في الجبال الوعرة .

احتمال وقوع مجابهة بين عمال المناجم وكارتر

واشنطن — رويتر — كان يبدو امس ان عمال مناجم الفحم المضربين يسيرون نحو مجابهة مع الرئيس كارتر بعد ان اظهرت نتائج غير كاملة لعملية تصويت معارضة اغلبية العمال لتسوية للاضراب عن طريق المفاوضات .

وكان الرئيس كارتر قد هدد باجراء جذري اذا لم ينته الاضراب . او الاجراء الاكثر احتمالا من جانب الحكومة هو الحصول على امر قضائي لعودة العمال الى العمل مع وضع الحكومة يدها مؤقتا على المناجم .

مؤتمر لفاشيين في بلجيكا

بلجيكا — رويتر — اجتمع امس حوالي ٧٥٠ فاشيا من خمس دول في اوروبا الغربية في مدينة انتفورفن البلجيكية للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على قيام حركة سياسية صغيرة في شمال بلجيكا .

وقالت مصادر الشرطة هناك ان نازيين سابقين من المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا اشتركوا في هذا المؤتمر الذي لم يتعرض لعراقيل سوى بعض التهديدات السرية .

مالطا تهدد بعرقلة اتفاق أوروبي

بلغراد — رويتر — هددت مالطا باستخدام حق النقض « الفيتو » ضد نتيجة رئيسية لمؤتمر الامن الاوروبي هنا بوقفها جولة ثالثة من محادثات الوفاق بين الشرق والغرب في سنة ١٩٨٠ .

وكان موقف مالطا هذا اخر عقبة برزت في طريق اتفاق على اعلان نهائي من مؤتمر الامن الاوروبي الذي تشترك فيه ٣٥ دولة والذي كان من المقرر ان يختتم اعماله قبل اسبوعين .

صدور صحيفة « صوت الامة » في أبوظبي

ابو ظبي — رويتر — صدرت لاول مرة في ابو ظبي امس صحيفة « صوت الامة » وهي الصحيفة اليومية الرابعة الناطقة بالعربية .

ويملك هذه الصحيفة التي تصدر في ثماني صفحات السيد احمد سلطان الجابر وهو عضو في المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة كما يرأس تحريرها .

وقال الناشرون ان ٠٠٠ر٥ نسخة طبعت من عدد اليوم الاول .

التسوية حول أزمة روديسيا

تحدث انشقاقاً في صفوف الافارقة

كوكو ، روديسيا — رويتر — بدأ الاسقف ندابانينغي سيتولي حملة لاقناع السكان السود باتفاق التسوية الداخلية الروديسية التي توصل اليها هو وزعيمان وطنيان اخران من السود مع حكومة السيد ايان سميث البيضاء . وقال الاسقف سيتولي في خطاب امام جمهور متحمس من ٢٥٠٠٠ شخص في هذه البلدة الواقعة في وسط البلاد بعد انفجار خمس قنابل في سولزبوري امس الاول ان الاتفاق الذي وقع يوم الجمعة الماضي يعني ان روديسيا ستختفي من الوجود في ٣١ كانون الاول لتحل محلها زمبابوي التي يحكمها السود .

واضاف يقول : اننا سندافع عن الاتفاق بارواحنا . وسنؤيد بارواحنا حكم الاغلبية المرتكز على مبدأ لكل رجل صوت .

ويعتقد ان القنابل التي انفجرت في سولزبوري امس الاول زرعتها عناصر معارضة للاتفاق .

هذا ويعد زعماء الثوار الوطنيين الروديسيين السود الذين يعيشون في المنفى حملة دبلوماسية ضد مناوئيهم الذين توصلوا في الاسبوع الماضي الى تسوية داخلية مع حكومة الاقلية البيضاء .

وستنطلق الطلقات الاولى في هذه الحملة خلال نقاش خاص يجريه مجلس الامن الدولي حول روديسيا في هذا الاسبوع . ومن المتوقع ان يقول السيد روبرت موغابي والسيد جوشوا نكومو زعيما تحالف ثوار الجبهة الوطنية ان خصومهم الذين وقعوا الاتفاق الداخلي يجب ان يمنعوا من عرض قضيتهم على الامم المتحدة .

واعلن السيد جوشوا نكومو زعيم الثوار الروديسيين الليلة قبل الماضية انه سيحضر مع حليفه السيد روبرت موغابي مناقشة خاصة لمجلس الامن الدولي حول روديسيا هذا الاسبوع . الا انه اضاف يقول : اننا لا نفعل ذلك بناء على دعوة بريطانية بل لاننا ذاهبان بدافع من انفسنا .

وقد تحدث السيد نكومو في مؤتمر صحفي عقب عودته من موزامبيق حيث عقد محادثات استمرت يومين مع السيد موغابي .

وندد الزعيمان في بيان لهما في موبوتو في وقت سابق باتفاق سولزبوري وقالا انه خيانة كاملة ويترك السلطات السياسية والعسكرية في ايدي الاقلية البيضاء .

اضراب مستخدمي الاتصال والادارة في وزارة الاتصال

القدس — صرح امس السيد موشيه فيدرون ، المدير العام لوزارة المواصلات والاتصالات ردا على اضراب مستخدمي الاتصالات والادارة في الوزارة ، ان الاضراب قد نشب بدون اعلان مسبق وبدون مصادقة اية مؤسسة هستدروتية ، لذا فانه غير قانوني ويناقض كل عرف .

واضاف السيد فيدرون ان الوزارة تدرك مطالب المستخدمين بكل مايتعلق بالتضخم المالي ، ولكن هذه مشكلة عامة يجب ان تحل في نطاق الحوار .

ودعا السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات جميع المستخدمين للعودة فورا الى العمل وعدم خلق متاعب ومشقات للجمهور .

خسائر فادحة تحدثها الفيضانات في البرتغال

لشبونة — رويتر — اشرقت الشمس في البرتغال امس بعد اسبوع من الرياح الشديدة والفيضانات التي احدثت خسائر فادحة تقدر بملايين من الدولارات . ذلك ان الفيضانات عرقلت اعمال الموانئ والحركة في الطرق وسكك الحديد كما احدثت الاضرار للزراعة والمباني .

انتهاء الاشتباكات في نيكاراغوا

مانغوا — و.ص.ف — توقفت امس للمرة الاولى منذ اربعة اشهر اعمال الشغب والقنص في جميع انحاء نيكاراغوا . وكانت قد وقعت خلال الاسابيع الاخيرة اشتباكات عنيفة بين مدنيين مسلحين وافراد من الحرس الوطني في تلك البلاد ادت الى مقتل بضع مئات وجرح الالاف في هذه الحرب الاهلية .

ويبدو ان سبب هذا الهدوء المفاجئ هو القرار غير المتوقع الذي اتخذه رئيس نيكاراغوا والقاضي بادخال تعديلات على الدستور لتمكين احزاب المعارضة من استئناف نشاطاتها .

احتجاب اكثر من ١٠٠ صحيفة المانية

بون — يونايتدبرس — ستحتجب اكثر من ١٠٠ صحيفة المانية غربية عن الصدور اليوم في اعقاب سلسلة من الاضرابات والاضطرابات العمالية . وقد نشب النزاع العمالي بين ارباب العمل والمستخدمين بسبب ادخال اساليب تكنولوجية جديدة من قبل اصحاب دور النشر .

وقد دعت النقابات المهنية ، اثر ذلك ، العمال الى اعلان الاضراب لمنع استخدام ماكنات طباعة حديثة تعمل بواسطة حاسبات الكترونية ، لان من شأن ذلك ان يؤدي الى فقدان الالاف من العمال الالمان لعملهم .

★ تنمات ★ ★ تنمات ★

احتمال استئناف المفاوضات

الاسلحة . وقال ان امريكا قد التزمت بتعهداتها وعليها ان تلتزم بها في المستقبل ايضا .

وسئل عن الوضع في لبنان فقال انه لا يعتقد ان هذا الموضوع سيبحث في محادثاته في الولايات المتحدة . وحول الموضوع نفسه قال ان لبنان بلد امينة ، وانه هو ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي قد قررا ما يجب فعله بهذا الصدد . وقال انه سيثير في محادثاته في واشنطن مسالة المستوطنات في المناطق المدارة وسيبحث في مصيرهم حتى بعد التوصل الى اتفاق سلام . واضاف انه سيحاول اثناء محادثاته حول الشؤون العسكرية ايضاح نقاط ما زالت موضع خلاف والعمل على حلها .

وحول سؤال عن سبب تفضيل الرئيس المصري انور السادات ، له في محادثات السلام ، اوضح السيد وايزمن انه ربما ذلك الاسرائيلي الذي اجرى اتصالات اكثر مع المصريين مما ادى الى تحقيق تفاهم اكبر .

وردا على سؤال حول شعوره بكونه اول وزير دفاع اسرائيلي يجتمع بالرئيس كارتر ، انه لم يكن في الحقيقة يعرف ذلك ، ولكن هذه هي الحقيقة . واضاف انه يجب في نهاية المطاف البدء بعمل شيء ما من اجل التوصل الى تسوية . وقال ان الرئيس كارتر وجه اليه الدعوة للاجتماع به وانه لا يعرف ماذا ستكون عليه مواضيع النقاش .

واضاف وزير الدفاع ردا على سؤال ان السعودية ستصبح دولة مواجهة لان قاعدة تبوك قريبة من اسرائيل وستزود هذه القاعدة باسلحة متطورة . وقال انه طالما لم يتم التوصل الى اتفاق مع السعودية فانها تعتبر دولة مواجهة . وهذا لا يعني ان السعودية وحدها ستهاجم اسرائيل اذ انها قد تشارك في هجوم على الدولة ولذا تصبح دولة مواجهة .

وحول طائرة « الكفير » قال السيد وايزمن ان هناك قيودا وضعتها الولايات المتحدة على بيع هذه الطائرة وسيكون هذا احد المواضيع التي سيبحثها في الولايات المتحدة . وسئل عن موعد استئناف محادثات اللجنة العسكرية بين اسرائيل ومصر فقال ان ذلك مرتبط بالتطورات المتعلقة بمحادثات اللجنة السياسية ، لكنه مقتنع ان الاسبوعين القادمين سيشهدان استئناف محادثات اللجنة السياسية .

مصر تتهم

السيد انيس منصور صديق الرئيس المصري انور السادات ، ان زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي يقيم علاقات تجارية مع ليبيا . وقالت ان وديع حداد احد الزعماء السابقين في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» يشرف على معسكرات لتدريب الارهابيين في قبرص بتمويل ليبي . واضافت المجلة ان الارهابيين اللذين اغتالا المرحوم السباعي قد حصلا على مسدسيهما في قبرص .

وقالت « اكتوبر » ان المسدسين سلما الى الارهابيين اما عن طريق ليساريس او الملحق العسكري في السفارة السورية في نيقوسيا .

★ تنمات ★ ★ تنمات ★

مواقف اسرائيلية جديدة

النقاش رغبتهم في أن تتم هذه المفاوضات بواسطة اللجنتين المشتركتين السياسية والعسكرية ، الا أن قسما اخر من الوزراء ابدوا اتباع طرق اخرى بما فيها التوسط الاميركي في حالة فشل امكانية استئناف المحادثات المباشرة بين اسرائيل ومصر .

كما خول مجلس الوزراء الوفد الاسرائيلي بحث العلاقات الثنائية الاسرائيلية — الاميركية .

احتمال تعديل مشروع السلام

واوضح السيد بيغن في نهاية الجلسة الاسبوعية للصحفيين انه لم يتقرر بعد ادخال تغييرات او تعديلات على مشروع السلام الاسرائيلي وذكرت المحافل ان الوفد الاسرائيلي الذي سيجتمع بالرئيس كارتر قد خول باتخاذ موقف معين اذا اقتضت الضرورة ذلك .

وذكر سكرتير الحكومة امس انه لم يتقرر بعد فيما اذا كانت الاقتراحات الاسرائيلية ستقدم للرئيس كارتر في اطار مذكرة او سيكتفي الوفد بنقلها شفويا .

وردا على سؤال حول الخلافات في الراي بين اسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة لموضوع الانسحاب من الضفة الغربية وفقا لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ قال السيد بيغن ان هذا الموضوع قابل للتفسير والمناقشة مع الرئيس كارتر فيما اذا اثير في اجتماعهما .

اقتراحات اميركية

وعلم من محافل سياسية غربية ان الولايات المتحدة قد نقلت الى اسرائيل قبيل بدء السيد اثرتون بجولته المكوكية الراهنة للمنطقة عدة اقتراحات تتعلق بانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية واقامة وطن للفلسطينيين في هذه المنطقة .

وقد عارضت اسرائيل بشدة هذه الاراء الاميركية وخول السيد بيغن باطلاع الرئيس كارتر على وجهة النظر الاسرائيلية بهذا الصدد .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين نفى السيد بيغن امس هذه الاقوال نفيا قاطعا وقال ان الولايات المتحدة لم تقترح على اسرائيل اي اقتراحات تتعلق بالنسبة للمضمون او الشكل او اعلان المبادئ .

وقال ان المفاوضات الجارية الان هي حول صيغة اعلان المبادئ . فبينما تقدمت اسرائيل باقتراح مكتوب لم تتلق بعد الرد المصري عليه ويامل ان يحمله معه السيد اثرتون من القاهرة خلال هذا الاسبوع .

يدين قائم بالاعمال

وكشف السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء النقاب امس عن انه سيجري طوال يومي الثلاثاء والاربعاء من الاسبوع القادم محادثات مع الرئيس كارتر وكبار المسؤولين الاميركيين . واضاف ان في هذه الاجتماعات سيصحبه كل من السيدين موشيه ديان وزير الخارجية وعيزر وايزمن وزير الدفاع .

واقر مجلس الوزراء امس هذه الزيارة كما قرر ان يقوم البروفيسور يغائيل يدين باشغال مناصب الوزيرين ومنصب رئيس الحكومة بالنيابة طوال ايام غيابهم عن البلاد .

★ تنمات ★

اتصالات بين دول

وكان السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي قد دعا في مقابلة نشرت في الكويت يوم الجمعة الماضي الى اعتماد اسعار مرتفعة للنفط لتعويض خسائر الدولار وقال ان الكويت ترغب في توجيه دعوة الى عقد مؤتمر طارئ لمنظمة اوبيك للبحث في امكان رفع الاسعار .

الهستدروت ترفض

تصريحات وزير المالية حول النضال المهني

تل ابيب — عتيم — رفضت امس اللجنة العليا لشؤون السفن في الهستدروت ، اعلان السيد سمحا ارليخ وزير المالية كما نشرتها الصحف امس بشأن كسر شوكة مستخدمين يخوضون نضالا مهنيا . وقد ورد ذلك في اعقاب تصريح وزير المالية المذكور وتصريح وزير المواصلات والاتصال السيد مئير عميت حول بيع سفن تحمل العلم الاسرائيلي .

وقال السيد يسرائيل كيسر ، رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ان علاقات العمل لا تقام على اساس كسر شوكة مستخدمين يخوضون نضالا مهنيا ، ومن خلال اطلاق تصريحات تمس بكرامة العمال وممثليهم . واضاف السيد كيسر ان النضال المهني هو احد ركائز علاقات العمل ، وان الهستدروت ستصر على ان يخوض العمال النضال المهني بشكل مقبول شريطة الا يمس بالمصالح الحيوية للدولة والاقتصاد .

محادثات حول تسويق النفط الايراني

طهران — رويتر — واصلت [شركة] النفط الوطنية الايرانية محادثات امس مع مجموعة شركات غربية تتو[لى] تسويق النفط الايراني حول التعا[قد] والشحنات في المستقبل .

وقال بيان ان المتفاوضين واص[لوا] البحث بهدف عقد اتفاق لمبيعات [طويلة] الامد والتعاون في المستقبل .

وكانت هذه المباحثات قد بد[أت] امس الاول .

وكان الاتفاق الحالي القائم بـ[ين] الشركة الايرانية وبين المجموعة [المؤلفة] من شركات نفط بريطانية وهولندية وفرنسية واميركية قد عقد عام ١٩٧٣ .

مسؤول صيني يستقبل وفدا مصريا

هونغ كونغ — و.ص.ف — استقبل السيد يوشي لي نائب رئيس وزراء الصين ، امس وزير الصناعة والبترول المصري السيد احمد عز الدين الذي يزور بكين حاليا على راس وفد مصري

اطالة العمر

واختراع ادوية مضادة للشيخوخة



مآل الانسان كباقي الاحياء ، الى زوال ، ذلك ما يقتضيه ناموس التطور فاذا ما نجونا من حادث او من سقم فان البلى يتطرق الى اجهزتنا حتى تهترئ . ان متوسط العمر المتوقع قد ارتفع في غضون الخمسين سنة الماضية بفضل تقدم العلم والطب واصبح من المحتمل ان تعيش فترة اطول حتى ولو كانت هذه الفترة قصيرة نسبيا ، اما الان فان البحث تعد الانسان بان العلم سيتوصل الى درء البلى عنه وقد يتوصل الى العيش لمدة قرون اذا لم يدرس الخلود . غير ان اطالة [illegible] لن تحدث دفعة واحدة بل على [illegible] صغيرة ، وهناك ادوية [illegible] للشيخوخة قيد التجربة بما [illegible] مضادات التاكسد ، ومن [illegible] ان يتعلم الانسان كيف يطيل [illegible] الخصبة قبل ان يحاول ان [illegible] ويظهر الطفل — الشيخ [illegible] ضئيل منذ الثالثة او الرا[بعة] [illegible] ان يصاب بامراض [illegible] ولو ان الاصابات [illegible] يكون عرضة لها بين [illegible] عشرة ، ومن هذه [illegible] امراض :

ضغط القلب ، ت[illegible] الشرايين ، ارتفاع نسبة ال[illegible]ليسترول وارتفاع ضغط الدم و[illegible] الصدرية وهبوط القلب واخيرا ال[illegible] القلبية التي تسبب الموت في اغلب الاحيان . وغالبا ما يخطف الموت ال[illegible] — الشيخ بعد العاشرة . ورغم ان الشيخوخة المبكرة تشبه دون شك ارذل العمر ، فان ضحاياها لا يصابون كلهم بعلامات هذا العمر اذ لا يعتريهم عند الشيخوخة ، لذلك فهناك تحفظات حول اطلاق اسم الشيخوخة على هذا المرض .

والشيخوخة المبكرة لا تصيب نوعا معينا من الناس ، فكثير من الامم تعاني من هذه العلة التي يظهر انها لا تميز بين الاجناس او بين الذكر والانثى . غير ان هناك مرضا وراثيا يطلق عليه اسم مرض مزز ، لا تظهر اعراضه الا بين الخامسة عشرة والعشرين من العمر عندما يموت اغلب الشيوخ المبكرين ، ويعتقد البعض ان امراض مزز لا تعدو ان تكون شكلا متاخرا من الشيخوخة المبكرة ، وضحايا مرض مزز يصابون بتوقف النمو ولو كان ذلك بشكل اقل حدة منه في حالات الشيخوخة المبكرة ، فهم قصار القامة ويصابون بالصلع او الشيب باكرا ، وتصيبهم امراض الشيخوخة قبل الاوان كالبول السكري والسرطان ويموتون مما يبدو انه الهرم في الاربعين او الخمسين ، ورغم ان مرض مزز نادر ، فان عدد المصابين به ضعف عدد المصابين بمرض الشيخوخة المبكرة .

ترك ٢٢٦ الف دولار

وأوصى أن يشتروا بها

أحذية للفنانين الفقراء !

□□ اليمت تفاصيل اغرب وصية من نوعها في العالم .. وهي للممثل كورنارد بانترين الذي ترك ثروة بعد وفاته قدرت بمبلغ ٢٢٦ الف دولار وقد طلب الى محاميه في وصيته ان يشتروا ٢٠ الف حذاء وان يقوموا بعد وفاته بتوزيعها على الممثلين والممثلات العاطلات عن العمل . والمعروف عن كورنارد انه كان في بداية حياته ينام في محطات السكك الحديدية وانه كان يأكل وجبة واحدة في اليوم حتى اصبح ممثلا معروفا وكانت هوايته جمع الاحذية بشكل غريب ، فقد اشترى منذ عام ١٩٤٥ حتى وفاته حوالي ٩٠٠ حذاء . وكورنارد توفي منذ اسبوعين في المستشفى وهو في الثمانين من عمره !

لغة الحيوانات افضلها مناجاة البقرة !

قال صاحب مزرعة للبقر في ولاية تكساس الامريكية ان افضل لغة لمخاطبة الحيوانات هي ان يتواضع الانسان ويجلس على الارض وان لا يشعر البقرة « الحلوب » بالذات انه اعظم منها وقال على الرغم من تفوق الغزلان والحصان الامريكي اللين على فهم لغة الانسان الا ان البقرة الوديعة تبقى الافضل في سهولة المعاملة وتبادل الاراء والاقناع في الحوار .